

الاربعاء ٢٤ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٢٩ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *
Vol. 140/41 - 24.10.1984 - Price: 115 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

تحت ستار «تحسين نوعية الحياة» في الضفة المحتلة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشفت مصادر اسرائيلية وامريكية رسمية (بين فيها وزير «الامن» يتسحاق رابين) عن ان برنامج «تحسين نوعية الحياة» في الضفة الغربية المحتلة (الذي يرفع لواءه جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي) هو، عمليا وفي حقيقة الامر، مخطط امريكي - اسرائيلي - اردني تصفوي، بكل ما في هذه الكلمة من معنى ويهدف، اساسا، الى نسف القاعدة الاقتصادية والشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية واستبدالها بقاعدة اردنية (تابعة لنظام حسين) تمهيدا للالتفاف على منظمة التحرير وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

مخطط امريكي - اسرائيلي - اردني لتصفية القاعدة الاقتصادية والشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة

* رابين يفصح: تعزيز العناصر الاردنية وضرب العناصر المرتبطة بـ «م. ت. ف.» - في صلب برنامج «تحسين نوعية الحياة» * هدف مجموعة رجال الاعمال الامريكيين - خلق قيادة بديلة في الضفة الغربية * المبعوث الامريكي، ارماكوست، ينسق بين هذه المجموعة وبين الحكومة الاسرائيلية * فتح الضفة المحتلة امام جشع اصحاب رؤوس الاموال الغربيين *

● رابين «يبق الحصوة» ●

وفي هذا الاطار صرح وزير «الامن» (المعراخي !)، يتسحاق رابين («هآرتس»، امس - ٢٣ /١٠ /٨٤) - خلال اجتماعه بمايكل ارماكوست، نائب وزير الخارجية الامريكية، الذي يقوم بجولة في المنطقة، امس الاول - بأن السلطات الاسرائيلية تعمل على تعيين شخصيات عربية محلية موالية للاردن في مناصب رؤساء بلديات الضفة الغربية (بدلا من الضباط الاسرائيليين). وبالمقابل - اضاف رابين - ستواصل هذه السلطات استعمال القبضة الحديدية ضد «العناصر المناوئة، المرتبطة ب م. ت. ف والتي تهيج السكان المحليين».

● مباركة اردنية - امريكية - اسرائيلية ●

وكشفت صحيفة «معاريف» (امس -

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

قبل الاتفاق مع الهستدروت ولوضع الشعب امام الامر الواقع:

رفع أسعار اللحوم بـ ٩٠ - ٩٥ بالمئة منذ اليوم وخصم نصف علاوة الغلاء وسحق الخدمات الشعبية !

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - لم يكد يمضي شهر واحد على ارتفاع الاسعار الاخير، وقبل ان تدخل الصفقة الشاملة، التي تناور الحكومة الهستدروت على توقيعها، حيز التنفيذ وقبل الاعلان، نهائياً، عن البرنامج الاقتصادي للحكومة، قامت وزارة المالية مساء امس، بانزال ضربة قاصمة جديدة على ظهور العمال وذلك برفع اسعار السلع الغذائية بنسبة كبيرة وصلت الى ٩٥٪.

ويشمل رفع الاسعار الجديد عدد من المواد الغذائية الاساسية مثل الخبز والزيت والمرجرين والبيض والحليب ومشتقاته واللبن والتي ارتفعت اسعارها بنسبة ٢٤٪.

واما قمّة هذه الضربة الجديدة فكانت في رفع اسعار اللحوم المجمدة بنسبة ٩٠٪ واسعار الدجاج المجمد بنسبة ٩٥٪.

ومن المتوقع ايضاً، حسب الخطة الاقتصادية الجديدة، التي اعلن عنها، أمس، اجراء تقليصات اضافية في الدعم الحكومي للمواد الاساسية الاخرى، الامر الذي يعني ارتفاع جديد في اسعار المواد الاساسية تتجاوز نسبته نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

هذا وتشمل الخطوط العريضة للبرنامج الاقتصادي الجديد للحكومة «تجميد» اسعار السلع والخدمات لفترة لا تقل عن ٤ أشهر وتخفيض علاوة الغلاء، التي يحصل عليها الاجيرين من ٨٠٪ الى ٥٠٪ وبالمقابل توسيع درجات الضريبة حتى يتم تعويض العمال عن تخفيض علاوة الغلاء.

ويتضمن البرنامج الاقتصادي، ايضاً، تقليص النفقات الحكومية والعامة بما لا يقل عن مبلغ نصف مليار دولار اضافي واقالة حوالى ١٥ الف مستخدم من قطاع الخدمات الحكومية والعامة كشرط اساسي لتوقيع الصفقة الشاملة المرجح دخولها حيز التنفيذ في مطلع الشهر القادم.

وقد ادعى وزير المالية موداعي بان توقيع الصفقة الشاملة سيؤدي الى انخفاض التضخم المالي في الشهر القادم بنسبة ١٥٪. واما وزير الاقتصاد جاد يعقوبي فقد ابدى تحفظه في امكانية تنفيذ الصفقة الشاملة اذا لم ترافقها اجراءات لتقليص الاستهلاك واقترح استحداث عملة اسرائيلية جديدة خلال ستة أشهر او شطب ثلاثة اصفار من الشيكل. وبعد ذلك ستصبح نسبة التضخم ٤٠٠٪ «فقط»!

وكان وزير المالية ومحافظ بنك اسرائيل قد اقترحا على رئيس الحكومة امس، وبشكل قاطع الموافقة على توقيع صفقة شاملة بالشيكل، اي بدون ربطها بالدولار. وكان محافظا بنك اسرائيل السابقان، زنبار وجفني، قد اقترحا هذه الخطة.

واعرب زنبار امس، عن اعتقاده بانه اذا ما دخلت الصفقة حيز التنفيذ ابتداء من الشهر القادم فان جدول غلاء معيشة بنسبة ١٠٪ سينشر في ١٢/١٥. الا ان وزير المالية اشار، الى ان الجدول سيتجاوز ال ٢٠٪

هذا ومن المنتظر ان تكون اللجنة الوزارية الخاصة قد وافقت مساء أمس على موقف الحكومة من توقيع الصفقة، واذا تم ذلك فعلاً فان لقاء مراثونياً اخر سيواصل اليوم بين الحكومة والهستدروت وارباب الصناعة في القطاع الخاص من اجل عقد صفقة شاملة بين الجهات الثلاث.

اليوم لقاء زيّاد - كوبارسكي لبحث الأزمة المالية في بلدية الناصرة

● أديب ابو رحمون يرد على تخرصات كينغ ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - « لا توجد لدي كلمات اخرى استخدمها سوى كلمتي: كذب وافتراء» - بهذه الكلمات رد اديب ابو رحمون، نائب رئيس بلدية الناصرة، على مزاعم حاكم اللواء الشمالي، كينغ، بشأن الوضع المالي في بلدية الناصرة.

وكان كينغ اعلن في الاذاعة صباح، امس الاول (الاثنين)، انه لا يوجد لبلدية الناصرة اية مستحقات على الوزارات وانما مشكلة البلدية كامنة في ادارتها الفاشلة.

ورد ابو رحمون قائلا ان كينغ، بهذه الفرية، يتجاهل وضع السلطات المحلية في البلاد التي تعاني من ازمة مالية، ووضع السلطات المحلية العربية، بشكل خاص، التي تعاني من ازمة مالية مضاعفة. ولكن اكثر من ذلك فانه يكذب، اذ بلغت الديون المستحقة للبلدية على الوزارات المختلفة، بما فيها وزارة الداخلية، ٢٥٠ مليون شيكل.

ومن المنتظر ان يعقد اجتماع اليوم (الاربعاء) بين رئيس البلدية، توفيق زياد ومدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، من اجل بحث ازمة البلدية المالية والتوصل الى حل معقول يضمن تسديد الديون واضافة مساعدة مالية جدية للبلدية تعينها على التغلب على الازمة.

ويذكر ان مستخدمي بلدية الناصرة بدأوا باضراب مفتوح، امس الاول (الاثنين)، حتى تدفع رواتبهم ولكنهم كبادرة حسن نية من طرفهم سيعلقون الاضراب ليوم واحد، (اليوم الاربعاء) بمناسبة اللقاء بين رئيس البلدية ومدير عام الوزارة على امل ان يتقرر فيه حل للازمة. واكدت نقابة المستخدمين انه في حالة عدم قبض الرواتب، اليوم، فان المستخدمين سيعودون الى اعلان الاضراب المفتوح مجددا.

طائرة ليبية تتعرض لقصف صواريخ امريكية في سماء اليونان

● أثينا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية نجت باعجوبة، يوم الاحد الماضي، من قصف صاروخي تعرضت له في سماء اليونان، عندما كانت تتأهب للهبوط في مطار اثينا.

واضافت الوكالة ان القصف الذي تعرضت له الطائرة كان صادراً من اتجاه القاعدة الجوية العسكرية الامريكية، التي تقع بالقرب من مطار أثينا.

عودة الهدوء الى مخيم برج البراجنة

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الهدوء عاد، أمس (الثلاثاء)، الى مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد ان تم، مساء أمس الأول (الاثنين)، التوصل الى اتفاق لوقف الاشتباكات الدامية، التي استمرت مدة ٢٤ ساعة وسقط خلالها ستة ضحايا وجرح ٢٨ آخرين من أهالي المخيم.

وأضافت الوكالة أنه تم التوصل الى هذا الاتفاق اثر جهود بذلها نبيه بري، زعيم حركة «أمل» وكبار رجال المخيم لتهدئة الموقف.

وتم، بموجب الاتفاق كذلك، اعادة نشر الجيش اللبناني في موقعين جديدين بالاضافة الى المواقع الثلاثة الأخرى التي كان يتمركز فيها.

هذا ونفت كل من حركة «أمل» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين المزاعم بشأن اشتراك عناصرها في هذه الاشتباكات.

وأكد بسام ابو شريف، الناطق باسم القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، ان الهدف من هذه الاشاعات المزعومة يندرج في إطار المحاولات الرامية الى شق التحالف الوثيق بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

جماهير طمرة - مجلس جبهوي مرة أخرى

● جانب من الجمهور الحاشد الذي حضر، أمس، مهرجانا انتخابيا عقده شباب الجبهة في طمرة وعاهد على تحقيق نصر ساحق للجبهة في انتخابات المجلس المحلي القريبة (الثلاثاء القادم). وتكلم في المهرجان كل من عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» وعادل ابو الهيجاء، عضو المجلس المحلي والمهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والسيدة أم هاني ●

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: علي نصار)

بحجة مقتل شاب وفتاة اسرائيليين

المستوطنون يدعون الى هدم ثلاثة صفوف من منازل الدهيشة

● القدس - طالبت سوائب المستوطنين الكولونياليين، من مستوطنتي «غوش عتصيون» و «كريات أربع»، امس، بهدم الصفوف الثلاثة الاولى من منازل مخيم الدهيشة المحاذية للشارع الرئيسي. وجاءت هذه الدعوة (القديمة - الجديدة) بعد الاعلان عن اتهام شاب من الدهيشة بقتل شاب وفتاة اسرائيليين (اقرأ خبراً عن الموضوع في الصفحة الرابعة).

وطالب المستوطنون اياهم، في رسائل بعثوا بها الى رئيس الحكومة وعدد من الوزراء، بعدم اتخاذ أية خطوة من برنامج «تحسين شروط الحياة» للمواطنين العرب في «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة)، متجاهلين أن هذا البرنامج يهدف، أولاً وقبل كل شيء، الى تصفية حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وهدد المستوطنون بأنهم ليسوا مسؤولين عن أية جريمة قد تقع في المستقبل في هذه المنطقة!

وفي الاطار نفسه دعا ما يسمى «مكتب العمل من أجل أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي» الحكومة الى انتهاج سياسة القبضة الحديدية ضد سكان المناطق الفلسطينية المحتلة والى الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي ووقف محاكمتهم فوراً.

قوة عسكرية اسرائيلية تجتاز نهر الاولي

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن مجموعة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي اجتازت، أمس (الثلاثاء)، نهر الاولي في جنوب لبنان المحتل وقامت بعمليات «الدورية» في عدد من قرى اقليم الخروب.

يحاكمون على كتابة شعارات قبل اربع سنوات

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - حكمت محكمة الصلح في عكا، امس، بدفع غرامة مالية مقدارها ٢٠ الف شيكل على ثلاثة شبان من كفرمندا اتهموا بكتابة شعارات على جدران القرية قبل اربع سنوات.

والشبان هم: صالح غرابة (٢٣ عاما) وعادل زعبي (٢٤ عاما) وانيس شناوي، وهو طالب جامعي يدرس الاقتصاد السياسي في احدى جامعات بلغاريا. وصدر الحكم عليه غيابيا.

ودافع عن الشبان المحامي صلاح بدارنة.

في اطار الجهود المبذولة لاعادة الوحدة الى م.ت.ف:

الرئيس علي ناصر محمد يلتقي حبش وحواتمة

● عدن - الوكالات - التقى الرئيس علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، امس الاول (الاثنين) في عدن، كلا من جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، حيث ناقش معهما العديد من القضايا المتعلقة بالوضع على الساحة الفلسطينية والتطورات الناشئة على الساحة العربية.

وأكدت الانباء أن المحادثات تركزت حول القضايا الفلسطينية وسبل اعادة تلاحم ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس معادية للامبريالية.

ومن الجدير ذكره ان هذا اللقاء هو الثاني الذي يعقده جورج حبش مع الرئيس اليمني علي ناصر محمد في غضون اسبوع. وتأتي هذه اللقاءات في اطار الجهود التي تبذلها كل من اليمن الدمقراطي والجزائر لازالة العقبات التي ما زالت تعترض سبل الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وعلى صعيد اخر وتعقيباً على زيارة الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى موسكو والبيان الصادر عن هذه الزيارة أكد بسام ابو شريف، الناطق باسم القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، ان نتائج هذه الزيارة أكدت مرة اخرى، ان الاتحاد السوفييتي هو الصديق الاكبر لنضال الشعوب العربية وحركتها التحررية. واضاف أن تأكيد البيان المشترك، الذي صدر في ختام الزيارة على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني يدل دلالة واضحة على تأييد الطرفين لنضال الشعب الفلسطيني.

تشرنينكو يبرق الى مؤتمر الكتاب الدولي:

مهمة العصر الملحة - لجم سباق التسلح

● موسكو - «تاس» - أكد الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، ان الاتحاد السوفييتي سيواصل بذل قصارى جهده من أجل تجنب الحرب وتنقية الوضع الدولي.

واشار تشرنينكو، في برقية بعث بها أمس (الثلاثاء)، الى المؤتمر الدولي للكتاب، المنعقد في صوفيا، الى ان سباق التسلح الذي بدأته القوى الامبريالية يهدد بالانفلات من أية سيطرة.

وأضاف القائد السوفييتي أن الاتحاد السوفييتي يعتقد اعتقاداً راسخاً بأنه ليست هناك مهمة أهم من العمل على وضع حد لهذه العملية والتوصل الى خفض ومن ثم الغاء مخزون أسلحة الابادة الجماعية واستخدام الاموال المخصصة لهذا الهدف في أغراض التنمية.

مظاهرة حاشدة في غرينادا احتجاجاً على استمرار الغزو الأمريكي للجزيرة

● سانت جورج - «تاس» - جرت، أمس (الثلاثاء)، في شوارع عاصمة غرينادا - سانت جورج - مظاهرة حاشدة شارك فيها الآلاف من المواطنين وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاغتيال قائد غرينادا، موريس بيشوف، والغزو الامريكي للجزيرة.

وسار في طليعة المتظاهرين وزراء حكومة بيشوف الثورية وقادة حركة «موريس بيشوف الوطنية»، وطالب المتظاهرون بجلاء قوات الاحتلال الامريكية عن الجزيرة.

وأكد كامبريغ ريبيك، الوزير السابق في حكومة بيشوف، في كلمة القاها امام المتظاهرين، ان الاحتلال والعدوان المسلح عاجزان عن تحطيم روح شعبنا الثورية وان شعب غرينادا سيواصل النضال من اجل استعادة حقه في تقرير المصير ومن اجل التطور الحر المستقل.

بوليس وجيش النظام العنصري في جنوب افريقيا يحاصر مناطق سكنى الزنوج ويعتقل ٣٥٩ مواطناً

● بريتوريا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سبعة الاف من رجال البوليس والجيش في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية اشتركوا، أمس (الثلاثاء) في عملية اطلق عليها «اعادة النظام» في منطقة سبوكنج، جنوبي العاصمة جوهانسبورج. كما انهم تلقوا أمراً باقتحام منطقتي شاربفيل وبواتونج المجاورتين، حيث يسكن المواطنون السود.

واضافت الوكالة ان البوليس قام بتفتيش كل منزل واستجوب كل فرد من السكان البالغ عددهم ١٢٠ ألف نسمة واعتقل ٣٥٩ شخصاً. كما قامت قوات كبيرة من جيش النظام العنصري بتطويق منطقة سبوكنج واغلاق جميع منافذها.

واشارت الوكالة الى ان منطقة شاربفيل شهدت، ظهر أمس (الثلاثاء)، اشتباكات بين المتظاهرين الزنوج وقوات الجيش والبوليس استخدم البوليس فيها الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية.

كلمة الاتحاد

إما المدفع أو لقمة العيش !

● تأكد ما توقعناه أمس، من انه مهما «تتعدد الأسباب (والأسماء) فالموت واحد»، واختارت الحكومة المحافظة على وجود عملة إسرائيلية خاصة (أي استبعاد الدولرة). ولكنها لم تتراجع عن «المضمون» - عن «الموت» نفسه.

إن رفع الأسعار الهائل، مرة واحدة، للمواد الغذائية الأساسية بنسب تتراوح بين ٢٤ - ٩٥٪، وسرقة نصف علاوة الغلاء وتخفيض الإنفاق على الخدمات الشعبية بمبلغ نصف مليار دولار آخر وتسريح الوف الموظفين والمستخدمين، مع استمرار التضخم بنسبة لا تقل عن ٤٠٠ بالمئة - ليس «مخرجاً» من الأزمة الإقتصادية بل إعلان «وطابق إفلاس» ووضع الهستدروت أمام «الأمر الواقع».

قيل عن رئيس وزراء إسرائيل الأول، دافيد بن غريون، أنه كان يضمن، من أموال الميزانية، «حاجة» الجيش والمساعدات (السوبسيديا) التي تضمن المحافظة على سعر معقول للخبز وللبيض واللحم، ثم يترك اجتماع الوزارة قائلاً لبقية الوزراء: تدبروا أموركم بالباقي..

أما الآن فحتى هذا الحد الأدنى من «الضمان» لم يعد في مقدور حلفاء بن غريون تحقيقه. يصبح واضحاً، بشكل واضح ومصيري، أن الدولة تقف أمام خيارين: إما «المدفع» وإما الخبز!

ستحاول أحزاب الإئتلاف الحاكم ان تضلل الناس وأن تحاور وأن تناور. ولكنها لن تستطيع التهرب من هذا الخيار المصيري: إما المدفع أو لقمة العيش!

(«الاتحاد»)

اقتراح كتلة «الجبهة» لتلخيص النقاش في الكنيست :

إلـزام الحكومـة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان

● وتكليفها بتحضير خطة اقتصادية تعتمد على تقليص ميزانيات العسكرة ودعم الاحتلال والاستيطان وفرض ضرائب على اصحاب الرساميل الكبيرة والبنوك والشركات الاحتكارية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ استمر أمس، الثلاثاء، النقاش حول بيان رئيس الوزراء، الذي أدلى به من على منصّة الكنيست أمس الاول حول الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد.

وقدم النائب شارلي بيطون اقتراح كتلة الجبهة لتلخيص النقاش وفيما يلي نصّه.

● أولاً ـ تعارض الكنيست بيان رئيس الوزراء.

● ثانياً ـ تقر الكنيست الزام الحكومة باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان في مدة اقصاها ثلاثة اشهر، وفقاً لقرارات مجلس الامن الدولي ولوضع حد للمغامرات الحربية الخطرة التي استمرت سنتين ونصف السنة.

● ثالثاً ـ تقر الكنيست الموافقة على طلب الامم المتحدة عقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط باشتراك كل الاطراف المتنازعة، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني من أجل تحقيق السلام العادل والثابت والقائم على اساس الاعتراف المتبادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واحترام استقلال وسيادة كل دول المنطقة، بما في ذلك اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة.

● رابعاً ـ ترفض الكنيست زيادة خدمات اسرائيل لأمريكا ورعاية مصالحها الاستراتيجية والعسكرية والاقتصادية في المنطقة، كما أقرّ في الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الولايات المتحدة، مؤخراً.

● خامساً ـ ترفض الكنيست الخطة الداعية الى اقامة لجنة امريكية ـ اسرائيلية مشتركة لمراقبة تطورات الوضع الاقتصادي في اسرائيل، الامر الذي يضرّ باستقلالها.

● سادساً ـ تطالب الكنيست الحكومة بوضع حد للتصرفات الهمجية للمستوطنين في المناطق المحتلة، وخاصة في مخيم اللاجئين الدهيشة.

● سابعاً ـ ترفض الكنيست الخطوات الاقتصادية، التي قامت بها الحكومة والتي أضرّت بأجرة العاملين ومستوى المعيشة.

● ثامناً ـ تضع الكنيست على عاتق الحكومة تحضير خطة اقتصادية تعتمد على تقليص كبير في ميزانيات العسكرة والغاء بنود الميزانية التي بموجبها يتم دعم الاحتلال في لبنان والمناطق المحتلة الاخرى والمستوطنات، وفرض ضرائب على اصحاب رؤوس الاموال والبنوك والشركات الكبيرة.

● تاسعاً ـ تطالب الكنيست الحكومة بالكف عن المسّ باجور العاملين ومخصصات العجزة والعائلات كثيرة الاولاد.

وقد تم اقرار بيان رئيس الحكومة بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي وبمعارضة كتلة «الجبهة» وبقية كتل المعارضة.

ويذكر أنه في سياق ردّ رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على النقاش الذي دار حول بيانه، تطرق الى اتهامات النائب الجبهوي توفيق طوبي واقتراحاته، وخصوصاً قوله ان الحكومة تجاهلت السبب الاساس للازمة الاقتصادية وهو الميزانيات والمصاريف العسكرية الباهظة. فقال بيرس إنه موافق على هذا الامر ولكنه ادعى ان سبب صرف هذه الميزانيات يعود الى الحروب التي تم فرضها على اسرائيل والى ما أسماه «الارهاب العربي»!

وهنا قاطعه النائب طوبي متهماً اياه بالديماغوغية. وقال: هنالك فرص عديدة لتحقيق السلام العادل ولكنكم ترفضون هذه الفرص.

طوبي يطالب بارليف بلجم الشرطة

● محاولات بوليسية مغرضة لربط الحزب الشيوعي واعضائه بجريمة مقتل الرفيقة ماشا افراقي في القدس ●

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس الاول، برسالة الى وزير الشرطة، حاييم بار ـ ليف، بشأن اجراءات الشرطة وتحقيقاتها الاستفزازية في قضية جريمة قتل عضوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في فرع القدس الرفيقة ماشا افراقي.

وكانت الفقيدة قد وجدت مقتولة في بيتها، في حي «بيت هكيرم» في القدس، في مطلع الاسبوع الجاري بعد ان اتصلت احدى جاراتها بالشرطة التي اقتحمت الشقة وألفت القتيلة غارقة في بركة من الدماء.

وجاء في الرسالة التي بعث بها طوبي الى بار ـ ليف ان شرطة القدس تستغل جريمة قتل الرفيقة ماشا افراقي، عضوة الحزب الشيوعي ـ فرع القدس، لتنشر شكوكاً وافتراءات ضد الحزب واعضاء مسؤولين فيه بدون أساس.

وأضافت الرسالة أن أحد قياديي الحزب في الفرع حضر بمبادرته الى الشرطة حتى ينهي ترتيبات تسريح الجثة لدفنها فقامت الشرطة بالتحقيق معه حول الحزب الشيوعي ونشاطه وعدد وأسماء أعضائه باتجاه ربط الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالجريمة البشعة القذرة. وعندما رفض الرد على هذه الاسئلة، وبحق، أعتقل! وبناءًا على مصادر الشرطة جرى، بشكل محرض ومغرض، اشاعة أنباء بأن المعتقل متهم بالقتل!

واحتج طوبي، بشدة، على الاعتقال السياسي التعسفي ضد نشيط الحزب وطالب باطلاق سراحه فوراً.

كما شجب طوبي تقارير الشرطة الكاذبة وقيامها بتسريب أنباء مغرضة ترمي الى ربط الحزب الشيوعي بالجريمة البشعة. وطالب الوزير بالتدخل السريع للجم شرطة القدس عن الاستمرار في غيّها.

مخطط امريكي ـ اسرائيلي ـ اردني لتصفية القاعدة الاقتصادية والشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

١٠/٢٣) المزيد من التفاصيل عن هذا المخطط، مؤكدة ان احدى مهام ارماكوست (وربما المهمة الاساس) من زيارته في المنطقة تنحصر في هذا الاطار.

كتبت «معاريف» ان مجموعة من رجال الاعمال الامريكيين، اليهود والعرب، (فرجال الاعمال لا يختلفون على اساس قومي !!) لا سابق لها من حيث حجمها واهدافها ولخطط ل «المساعدة على النمو الاقتصادي لعرب الضفة الغربية»، حظيت بمباركة حكومات الولايات المتحدة واسرائيل والاردن. ومن اقطاب هذه المجموعة : رجل الاعمال (اليهودي) هارولد سكوادرون (رئيس نادي رؤساء الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة، سابقا) ونجيب حلبي، حمو الملك حسين (والد الملكة نور).

واضافت «معاريف» ان حلبي هذا كان التقى الوفد المرافق لشمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، خلال زيارته الاخيرة في واشنطن وانه ربما التقى بيرس نفسه. (وفي هذا الصدد كانت صحيفة «دافار» نشرت، في الاسبوع الماضي، انه جرى مثل هذا اللقاء وان بيرس طلب من حلبي الضغط على صهره، الملك حسين، للدخول في مفاوضات مع اسرائيل...)

واعادت «معاريف» الى الاذهان قيام مجموعة من رجال الاعمال من الضفة المحتلة بالسفر، في الاسبوع الماضي، الى الولايات المتحدة بخصوص هذا الموضوع. وقالت انهم التقوا بمجموعة رجال الاعمال الامريكية آنفة الذكر وان اعضاء المجموعة اجتمعوا، عقب ذلك، بمايكل ارماكوست الذي اجتمع بدوره، امس الاول، بوزير «الامن» يتسحاق رابين.

● احد الاهداف : قيادة بديلة ●

وكتبت «معاريف»، ايضا، انه تم تأسيس مجموعة رجال الاعمال اياها قبل حوالي عام ونصف العام (لعله في اطار الاوهام بانه تمت تصفية م. ت. ف في حرب الابادة على لبنان). وقالت الصحيفة، بصريح العبارة، ان هذه المجموعة هدفت الى «المساعدة في اقامة قيادة محلية» ـ اي قيادة خارجة على منظمة التحرير الفلسطينية وموالية لنظام حسين.

وكشفت «معاريف» عن أن بيرس عبر عن موافقة حكومته على «تدفق الاموال» الى الضفة الغربية من النظام الاردني، ومقابل ذلك عبر عن المعارضة القاطعة لتدفق الاموال من منظمة التحرير الفلسطينية. وعقبت «معاريف» على ذلك بقولها : «وفي هذه النقطة التقت مصالح (اقرأ : اطماع) اسرائيل والاردن وحكومة الولايات المتحدة».

وفي هذا الاطار كشفت «هآرتس» (امس)، ايضا، نقلا عن مسؤولين في الادارة الامريكية، ان تصريح بيرس بخصوص الموافقة على «تدفق الاموال» شرط الا تكون من منظمة التحرير الفلسطينية يعني افساح المجال امام رؤوس الاموال من الولايات المتحدة واوروبا الغربية (لاجتياح الضفة الغربية المحتلة ونهبها).

● لماذا خطة تصفوية ؟ ●

ويتضح من هذا الكشف عن حقيقة برنامج «تحسين نوعية الحياة» في الضفة المحتلة ـ اذا قرنت بحملات الاعتقالات والاستفزازات والارهاب ضد سكان الدهيشة والخليل وبلاطة ونابلس وغيرها من المناطق الفلسطينية المحتلة ـ ان هذا البرنامج لا يتضمن اي تحسين حقيقي لظروف السكان الحياتية وانما يندرج في سياق الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية العربية الاخيرة (التي من افرازاتها خطوة الاردن التصفوية بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع نظام كامب ديفيد في مصر)، الرامية الى تمرير المشاريع التصفوية الامريكية والى تبديد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة، الضمان الوحيد لتحسين نوعية الحياة في المناطق الفلسطينية المحتلة، تحسينا عمليا وعلى مستوى شعبي، في شتى المجالات.

اعتقال ثلاثة سجانين في «شطة» بتهمة الارتشاء

● تل ابيب ـ اعتقل رجال «الامن» في سجن شطة، امس الاول (الاثنين)، ثلاثة من السجانين العاملين في السجن بعد ان ضبطوا متلبسين بتلقي رشوة من السجناء.

وقد اعترف السجانون بالتهمة الموجهة اليهم وافادوا انهم كانوا يحصلون على الاموال من السجناء مقابل قيامهم بشراء المشروبات الروحية ومواد اخرى لهم.

وهذا وذكرت «هآرتس»، امس، انه تم نقل السجانين الى مركز شرطة بيسان لفحص امكانية قيامهم، ايضا، بنقل السموم وادوات القتال الى السجناء.

جبهة كفر كنا الدمقراطية

● من اجل تعزيز وحدة اهالينا من كل العائلات والطوائف على اساس، جبهوي لمواصلة الانجازات العمرانية والسياسية

اجتماع حي انتخابي

في بيت الرفيق عبد الرحمن عواودة وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ الساعة ٥،٠٠ مساء.

يتكلم في الاجتماع:

- رئيس المجلس صالح عبد القادر طه
- حنا اسعد ـ رئيس قائمة العضوية
- الشاعر عبد الرحمن عواودة
- سميح غنادري

اللجنة الشعبية الاسرائيلية للاحتفال بمرور ٤٠ عاماً على تحرير بلغاريا من نير الفاشية

● بمناسبة مرور ٤٠ سنة على تأسيس دولة بلغاريا الاشتراكية والقضاء على الفاشية

يدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي على شرف استقبال الوفد البلغاري السياسي والفني وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي السلام.

البرنامج: ● كلمات من: ● الضيوف البلغار ● نمر مرقس ـ رئيس المجلس المحلي الدكتور أنور عوض

● برنامج فني باشتراك: ● الازواج البلغارية والفنانين والمطربين البلغار في وصلة من الاغاني الشعبية والمسرح الموسيقي الرسمي والمسرح الساخر من جمهورية بلغاريا الشعبية. ● نبيل عوض ● امل مرقس.

●● يدير الاجتماع: الدكتور محمود سعد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عرابة

يدعوكم لحضور محاضرة عن «بيان الحزب الشيوعي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر سعدي.

«الجبهـة» تطالب الكنيست ببحث اجتماع شمير المرتقب مع وزير خارجية جنوب أفريقيا

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، أمس (الثلاثاء)، اقتراحاً عاجلاً طالبت فيه باجراء بحث حول تصريح وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عن نيته الاجتماع بوزير خارجية جنوب افريقيا العنصري في أثناء زيارته المرتقبة الى اسرائيل.

وأكدت الجبهة في اقتراحها ان مثل هذا الاجتماع يعدّ خروجاً على الاجماع الدولي الداعي الى مقاطعة نظام جنوب افريقيا العنصري فضلاً عن كونه تشجيعاً للسياسة العنصرية و «الابرتهايد».

كهانا يزور المصانع اليهودية لاقناع أصحابها بطرد العمال العرب

● تل أبيب ـ كشفت الصحف، أمس، النقاب عن استفزاز جديد بعده الرابي العنصري مئير كهانا للجماهير العربية، ولكن هذه المرة في المصانع اليهودية.

فقد جاء في خبر نشر أمس ان كهانا سيقوم، غداً الخميس، «بزيارة» الى مصنعي الورق و «بري زيه» في الخضيرة لاقناع أصحابها بطرد العمال العرب والاستعاضة عنهم بالعمال اليهود العاطلين عن العمل.

وأعلن كهانا ان «زيارته» الى مصانع الخضيرة ستكون الخطوة الأولى في سلسلة «الزيارات» التي يخطط للقيام بها في مصانع البلاد.

إبراز محادثة مسجلة، سرّاً، في محاكمة المتهمين بقضية مقتل داني كاتس :

أحد الشبان الخمسة : اعترفت تحت وطأة التعذيب المميت بالتيار الكهربائي

● محامو الدفاع يقدمون تقريراً عن زيارتهم إلى «الغرفة الخاصة» التي جرى فيها تعذيب أحد المعتقلين ●



● والدة أحد المعتقلين المتهمين بقضية مقتل داني كاتس تلوح بيدها لابنها وهو في سيارة البوليس والى جانبها عدد من أهالي المعتقلين ●

(صورة من الأرشيف)

● حيفا ـ استمعت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاول، الى تقرير من محامي الشبان الخمسة المتهمين بقضية مقتل الفتى داني كاتس.

وكان المحامون قد قاموا، مؤخراً، بجولة في مركز شرطة عكا للاطلاع على أوضاع السجن والتأكد من أقوال احد المعتقلين بأنه عذب في «غرفة خاصة» في السجن.

وذكر المحامي كمال القاسم، الذي قدم التقرير باسم المحامين الثلاثة الذين قاموا بالجولة وهم بالاضافة اليه هاشم دلاشة وسليم واكيم، ذكر أنهم عثروا في احدى الغرف في الطابق الثالث على حلقتين من الحديد مثبتتين في أحد الجدران ويعتقد انها استعملتا لربط أيدي المتهمين، في أثناء التحقيق معهم.

كما استمع القاضي، في الجلسة نفسها، الى تسجيل لنصّ المحادثة التي جرت في احدى غرف السجن بين شابين من المتهمين.

وعلم أن الشرطة قامت بتسجيل هذه المحادثة بواسطة جهاز تسجيل سري وضعته في غرفة المعتقلين في محاولة لايقاعهما في الشرك وادانتهما بارتكاب الجريمة، بعد أن فشلت كل الأساليب القمعية في تحقيق ذلك.

وكشف أحد المتهمين، علي غنايم، خلال المحادثة، أنه اعترف بارتكاب الجريمة بعد أن اقتنت الشرطة في تعذيبه بواسطة التيار الكهربائي.

وجاء في المحادثة المسجلة، التي نشرت الصحف أمس مقطعاً منها، قول علي غنايم: «لقد انتهينا.. انهم يقتلونني.. لاشكّ أنك ستبكي اذا ما أريتك جسدي».

وحين سأله المعتقل الثاني عن الاسباب التي حدت به الى الاعتراف أجاب غنايم بقوله: «لا أعرف شيئاً.. لقد اعترفت بعد أن عذبوني بواسطة التيار الكهربائي في منطقة الوجه.. قتلوني بواسطة الكهرباء. انك لم تجربهم بعد.. سوف يحرقونك بالكهرباء. ستموت»!

جامعات القدس وتل أبيب وبئر السبع تقرر إرجاء إفتتاح السنة الدراسية لمدة اسبوعين

● تل أبيب ـ قررت اللجان التنفيذية للجامعات العبرية في القدس وبن غوريون في بئر السبع وبار ايلان في تل أبيب، أمس وأمس الاول، تأجيل افتتاح السنة الدراسية لمدة اسبوعين مع امكانية الغاء هذا القرار في حالة تحقيق الشروط الملائمة لافتتاح الجامعات وفي حالة توصل رؤساء الجامعات والمسؤولين في وزارتي المالية والمعارف الى حل للازمة المالية، التي تواجهها الجامعات قبل يوم الاحد القادم (موعد افتتاح السنة الدراسية).

ومن المقرر ان تجتمع ادارتا جامعتي تل أبيب وحيفا، اليوم الاربعاء أو غداً الخميس، للبحث في الموضوع نفسه.

وذكرت مصادر مقربة من رئاسة الجامعات الثلاث ان الجامعات اوعزت الى اللجان الدائمة لها بمواصلة المفاوضات مع مجلس التعليم العالي ووزارتي المالية والمعارف في سبيل البحث فيما اذا يمكن التغلب على الاوضاع المالية الصعبة للجامعات.

ويذكر ان الأزمة المالية للجامعات نابعة عن أمرين اولهما تأخر وزارة المالية في تحرير ميزانية الجامعات عن السنة الدراسية المنصرمة وثانيهما عدم اتضاح الصورة النهائية لميزانية السنة الدراسية المقبلة.

وفاة فاضل في الناصرة

● مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة والقضاء، أمس (الثلاثاء)، جثمان الفقيد سليم حسن شهاب (ابو الوليد) الذي توفي بشكل مفاجيء عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاماً.

والفقيد هو أحد الوطنيين البارزين في الناصرة المعروف بتاريخه الوطني العريق ومشاركته في المعارك الكفاحية التي خاضها الحزب الشيوعي في الناصرة منذ قيام الدولة. وقد ربى افراد عائلته على طريقه الكفاحي الصلب فنشأوا نشطاء في صفوف الحزب والجبهة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة اذ يعتبرون انفسهم شركاء في هذا المصاب الأليم يتقدمون بأحر التعزيات الى ذوي الفقيد والى أفراد عائلته.

بحماية «حرس الحدود» :

حملة جباية ضرائب ضد السائقين العرب على شارع الناصرة ـ شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ قام رجال سلطات ضريبة الدخل، ترافقهم قوة من أفراد «حرس الحدود»، أمس الثلاثاء، بإقامة الحواجز على شارع الناصرة ـ شفاعمرو وشن حملة جباية ضرائب ضد سائقي «التكسيات» وسيارات الشحن، وذلك بحجة تهرب البعض من تقديم كشوفات «صادقة» عن مدخولاتهم لسلطات الضريبة !

ويضيف مراسلنا، الذي كان شاهداً على عملية رجال الضريبة هذه، أن رجال الضريبة لم يتورعوا عن تفتيش جيوب السائقين ومطالبتهم بإخراج محتوياتها من النقود.

ومن جهة أخرى حاول احد رجال «حرس الحدود» استفزاز احد الركاب وتهديده بالاعتقال لمجرد سؤاله عن قانونية ومصداقية تفتيش جيوب السائق. كما حاول اثنين من رجال «حرس الحدود» الاعتداء على مراسل «الاتحاد»، وليد ياسين، الذي غادر السيارة لاستطلاع الأمر ومطالبة رجال «حرس الحدود» بالكف عن استفزاز الركاب والسائقين.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٢٣)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٦٩،٥٩	٤٩٠،٧٢	٤٧٧،٤٢١٥	٤٨٣،٣٧٨٥	٨،٧٣ +
١ جنيه استرليني	٥٦٣،٩٧	٥٨٩،٣٥	٥٧٤،٨١٥٥	٥٨١،٩٨٧٧	١٦،٢٥ +
١ مارك الماني	١٥٣،٣٤	١٦٠،٢٤	١٥٥،٨٩٢٧	١٥٧،٨٣٧٩	٤،٠٠ +
١ فرنك فرنسي	٤٩،٢١	٥٢،٢١	٥٠،٧٩٤٩	٥١،٤٢٨٧	١،٢٨ +
١ غيلدن هولندي	١٣٥،٩٢	١٤٢،٠٣	١٣٨،١٨٢٨	١٣٩،٩٠٦٩	٣،٤٩ +
١ فرنك سويسري	١٨٦،١٢	١٩٤،٥٠	١٨٩،٢٢٧٧	١٩١،٥٨٨٨	٤،٣٣ +
١ كيتر سويدي	٥٤،٠٣	٥٦،٤٦	٥٤،٩٢٦٥	٥٥،٦١١٩	١،٢٢ +
١ كيتر نرويجي	٥٢،٨٢	٥٥،٢٠	٥٣،٧٠٣٢	٥٤،٣٧٣٣	١،٢٥ +
١ كيتر دنمركي	٤٢،٤١	٤٤،٣٢	٤٣،١٢١٧	٤٣،٦٥٩٧	٠،٩٦ +
١ مارك فنلندي	٧٣،٦١	٧٦،٩٣	٧٤،٨٤٢٧	٧٥،٧٧٦٥	١،٦٩ +
١ دولار كندي	٣٥٥،٩٥	٣٧١،٩٧	٣٦١،٨٨٥٥	٣٦٦،٤٠٣٩	٧،٨٣ +
١ دولار استرالي	٣٧٧،٣٦	٤١٣،٩٦	٣٩٨،٨٨٥٧	٤٠٣،٨٦٢٧	٨،٣٤ +
١ راند جنوب افريقيا	٢٤٨،٩٥	٢٦٩،٢٠	٢٦٥،٦٨٥١	٢٦٩،٠٠٠١	٣،١٣ +
١٠ فرنك بلجيكي	٧٤،٩٥	٧٨،٣٣	٧٦،٢٠٤٥	٧٧،١٥٥٤	١،٧٦ +
١٠ شلن نمساوي	٢١٧،٩١	٢٢٧،٧١	٢٢١،٥٤١٣	٢٢٤،٣٠٥٦	٥،١٣ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٤٦،٠٥	٢٥٩،٧٠	٢٥١،٤٠٦٨	٢٥٤،٥٤٣٧	٥،٦٩ +
١٠٠٠ ين ياباني	١٩١،١٢	١٩٩،٧٢	١٩٤،٣١٠٧	١٩٦،٧٣٥٢	٤،٩٠ +
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

جبهة شعب الدمقراطية

تدعو جماهير قرية شعب لحضور المهرجان الشعبي الاختتامي لمعركة الانتخابات للمجلس المحلي، وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في بيت السيد فياض خطيب.

خطباء الاجتماع : الكاتب اميل حبيبي ● محمد مناع ـ رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ● فياض خطيب ـ سكرتير الجبهة ● صلاح هيبي ـ مرشح الجبهة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة القطرية للطلاب

تدعو الرفاق الطلاب الجامعيين والرفاق الذين قبلوا للدراسة الجامعية لحضور

الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين

حول ـ العام الدراسي ٨٥/٨٤ ـ التحديات والمهام

البرامج : ● كلمة الافتتاح ـ الرفيق انور داوود ● التحديات المهام في العام الدراسي المقبل ـ الرفيق جورج طوبي ● نقاش وتلخيص وقرارات.

يفتتح الاجتماع يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ الساعة ٧،٠٠ مساء ويستمر حتى يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧، ويعقد في نادي الحزب في القدس (شارع كورش رقم ١٤).

حضوركم هام وضروري

جبهة ابو سنان الدمقراطية

(الاحياء الشرقية)

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الهام الذي تعقده يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الزميل فواز عزام.

يتحدث في الاجتماع :

● جمال موسى ـ عن الجبهة القطرية ● جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية ● احمد سعد ـ رئيس كتلة الجبهة للانتخابات والمرشح الاول في قائمتها ● سلمان مرزوق ـ المرشح الثالث في قائمة الجبهة ● وهيب شاهين ـ عضو سكرتاريا الجبهة واحد مرشحي قائمتها ● الشاعر نايف سليم ● وتحية من مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة ـ السيد سلمان عزام.

○ الدعوة عامة ○

ذكرى الاربعين



محمد يوسف كيوان وابناؤه وارملة الفقيد وجميع آل كيوان في حيفا ومجد الكروم يدعونكم لمشاركتهم لاحياء ذكرى الاربعين على روح المأسوف على شبابه فقيدنا الغالي المرحوم

سمير محمد كيوان

وذلك يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ ـ الساعة ٢،٣٠ قبل صلاة العصر في مسجد مجدالكروم حيث تتلى آيات من القرآن الكريم عن روحه الطاهرة.

آل كيوان يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الناصرة تحتفل بمرور ٤٠ عاماً على تحرير بلغاريا

*** اجتماع جماهيري كبير باشتراك الوفد البلغاري الشعبي الفني * سليم القاسم : من الطريق البلغاري استلهمنا تعاليم الجبهات والعمل الجبهوي * سميح غنادري : صداقتنا معكم صداقة المقاتلين في خندق واحد ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - استقبلت مدينة الناصرة، ببلديتها ذات الادارة الدمقراطية وحزبها الشيوعي وجبهتها وشعبها الاصيل، امس الاول (الاثنين)، وبحفاوة بالغة، الوفد الشعبي الفني البلغاري الذي يحل ضيفا على اللجنة الشعبية للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تحرير بلغاريا من الاحتلال النازي. واقيمت للوفد الضيف سلسلة برامج احتفالية بهذه المناسبة، اختتمت بمهرجان فني كبير حضره المئات من اهالي الناصرة والقرى المجاورة.

وكان الوفد وصل الى الناصرة ظهر يوم امس الاول (الاثنين). وبدأ زيارته في البلدية حيث استقبله رئيس البلدية، النائب توفيق زياد ونوابه واعضاء البلدية. وفوجىء الوفد باضراب مستخدمي البلدية الذي بدأ في اليوم نفسه، احتجاجا على عدم دفع الرواتب (الامر الذي لا يمكن أن يحدث في البلد الاشتراكي ابدا).

وكانت تلك مناسبة ليتفهم الوفد البلغاري، عن كثب، عمق سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد السلطات المحلية العربية والجماهير العربية بشكل عام.

والقى زياد كلمة في استقبال الوفد هنأ اعضاءه فيها بعيد تحرير بلغاريا من الاحتلال النازي وبالانجازات الجبارة التي حققها الشعب البلغاري بقيادة حزبه الشيوعي وجبهته التي تنتهج طريق بناء الاشتراكية المتطورة. وقال زياد : ان لبلغاريا مكانة خاصة في قلب شعبنا الفلسطيني الذي يقدر ويعتز باصدقائه المبدئيين ويرى في بلغاريا، شعبا ونظاما وحكومة، صديقا وفيا وحليفا امينا راسخا.

وتكلم زياد عن الناصرة، بلدية وشعبا، وعن وضع الجماهير العربية في اسرائيل في ظل سياسة القمع والتمييز والاضطهاد القومي، وتطرق الى مخيم العمل التطوعي التاسع ومشاركة وفد بلغاري في اعماله وقال : لقد كان هذا الوفد مثلا طيبا للشعب البلغاري المعطاء والمناضل في سبيل حقه وحقوق الشعوب الاخرى.

ورد رئيس الوفد، الرفيق أنجل ستويتشكوف، بكلمة حارة شكر فيها رئيس البلدية وشعب الناصرة على الاستقبال الرائع، واكد وقوف بلغاريا مع شعبنا في كفاحه ومعاركه.

ثم قام الوفد بجولة في المدينة والقرى المجاورة ووصل الى طبريا. وعاد في المساء الى دار لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي حيث استقبله سكرتير المنطقة، عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق سليم القاسم وعدد من قادة المنطقة.

والقى القاسم كلمة قال فيها : اننا نعتز بالصداقة البلغارية ونرى فيها سندا لنا في كفاحنا ضد التمييز وفي كفاح كل شعبنا من اجل حقوقه والسلام العادل واسهاما كبيرا في تعزيز الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي ومعسكر انصار السلام العالمي. واضاف : اننا نستلهم من تعاليم ديميتروف عن الجبهة الدمقراطية الواسعة ونقدر، تقديرا عاليا، مساعدة جمهورية بلغاريا الشعبية الاشتراكية لنا في اعطاء المنح التعليمية لعشرات من طلابنا في جامعات بلغاريا.

ثم انتقل الوفد الى قاعة بيت الصداقة الرحب حيث كان بانتظاره مئات من اهالي الناصرة والقضاء. والقى الصحفي سميح غنادري، عضو سكرتارية منطقة الحزب في الناصرة، كلمة جامعة رحب فيها بالوفد الضيف، واثنى على التقاليد الكفاحية العريقة للشعب البلغاري والطريق الذي اختاره في نضاله ضد الفاشية ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. وقال غنادري انه في هذه الحقبة حيث تشن البرجوازية الرجعية هجوما هستيريا على الحزب الشيوعي تحت ستار «القومية»، ينبغي التأكيد على القضية الاممية التي نتبناها باعتبارها ارقى شكل من اشكال النضال القومي المبدئي المثابر، وفي نهاية القرن العشرين لا يمكن الحديث عن نضال قومي بدون الشيوعيين فكيف يكون الامر اذا كان ضد الشيوعيين. ان العداء للشيوعية هو اقصر الطرق للخيانة القومية. ونحن نعتز بأمميتنا ونقول لكم : اننا نحبكم ليس فقط لانكم تؤيدون شعبنا في كفاحه بل وايضا لانكم شيوعيون مناضلون من اجل سلام الشعوب. وصداقتنا معكم هي صداقة المقاتلين في الخندق الواحد.

ثم تكلم رئيس الوفد البلغاري الرفيق ستويتشكوف، فأعرب عن تأثره العميق من الاستقبالات الحارة في الناصرة. وتمنى لشعبنا التقدم والانتصار في كفاحه حتى يحقق رغباته وامنياته الوطنية. وقال : ان بلغاريا، في معركتها الوطنية الاشتراكية، غيرت وجهها كليا. وخلال الاربعين سنة الماضية تمكنت من بناء قاعدة اقتصادية متينة تمكنها من الحياة السعيدة في جميع المجالات. فاليوم تنتج بلغاريا، في ثلاثة ايام فقط، ما يعادل انتاج سنة كاملة قبل الثورة. ولم يتم هذا صدفة بل بفضل القيادة والنهج الحكيمين لحزبنا وجبهتنا الدمقراطية وبفضل الدعم الرفاقي الكبير من المنظومة الاشتراكية.

وبعد القاء الكلمات بدأ البرنامج الفني الذي اداره الرفيق دخيل حامد، عضو سكرتاريا فرع الحزب في الناصرة. وقدمها الفنانون البلغار اعضاء الوفد وهم : الزوجان - جيورجي باتساليف وستويانكا موطانوفا والزوجان - جيفكو جيليف واتيليا شومانوفا والزوجان - فالنتينا ديميتروفا وخاسيو خيريتوف ويرافقة العازفين - إيف ستيتانوف ونقولا كلوف.

كما شارك في البرنامج الفني المغنية ريم بنا ورافقها كميل سجراوي، عازف الجيتار.

اقتراح تقليصات إضافية في وزارة المعارف يتضمن فصل معلمين ومفتشين

● الوزارة بدأت في تنفيذ بعض بنود التقليصات ●

● تل ابيب - لمراسلنا - يتضح من اقتراح التقليصات الاضافية الذي قدمه موظفو وزارة المالية الى الوزير موداعي، ان هذه التقليصات تقضي، ضمن ما تقضيه، فصل عمال ومفتشين.

ويشمل اقتراح التقليصات الاضافية بنودا كانت ضمن اقتراح التقليصات الاول ولم تنفذها وزارة المعارف ويهدف الاقتراح الجديد الى تقليص حقيقي في المصروفات العامة.

ويذكر ان ٨٠٪ من التقليصات المقررة لوزارة المعارف سينفذ عن طريق فرض ضريبة التعليم بقيمة ٤ الاف شيكل عن كل ولد وبزيادة رسوم التأمين الوطني التي يدفعها المواطن. اما الـ ٢٠٪ المتبقية فستنفذ بشكل مباشر من ميزانية الوزارة.

وكان المتحدث باسم وزارة المعارف اعلن، في وقت سابق، انه لن يتم فصل موظفين في الوزارة لانه لم يتم فصل اي موظف في الوزارات الاخرى. لكنه ذكر ان كل وظيفة ستشغر لن يتم اشغالها من جديد.

وتستعد وزارة المعارف، هذه الايام الى تنفيذ بعض بنود التقليصات التي اقرت، فتقرر، مثلا، تجميد دورات التأهيل والاستكمال للمعلمين وتقليص تمويل نقل الطلاب والبدء في مشروع «الخدمة الذاتية» في المدارس بحيث يقوم الطلاب انفسهم بمهمة تنظيف وترتيب غرف الصفوف.

شمير: حكومة «التكتل القومي» حكومة مؤقتة !

● تل أبيب - وصف يتسحاق شمير، القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، حكومة «التكتل القومي» بأنها حكومة مؤقتة.

جاء ذلك في خطاب سياسي شامل القاه شمير في جلسة ادارة حركة «حيروت»، التي عقدت في مطلع الاسبوع الجاري.

وأضاف شمير أن حركته لن تعمل على افشال الحكومة وعرقلة مسيرتها مادامت قادرة على القيام بواجبها بل ستعمل على انجاحها والسير بها قدماً بشرط ان لا تنحرف عن الخط والمبادىء التي تعمل حركته بحسبها!

على الماشي
«ماذا يحدث عندما يعلمون» ؟

● بقلم - يوسف فرح ●

● بعض اليهود ممن أعمتهم العنصرية وختمت الغطرسة على قلوبهم يعتقدون ان العرب في هذه البلاد - هذا اذا اعترفوا أن ثمة عرباً في هذه البلاد - اميون جهلة او يقرأون ولا يفهمون. وهم اقرب ما يكون الى الدواب التي تسير على اربع، او في احسن الفروض تدب على قائمتين، على لغة رئيس الحكومة المتواري مناحم بيغن.

وهؤلاء المتغطرسون أصابهم ما اصاب جحا، حين حاول ابعاد بعض الاطفال من امام بيته، فأخبرهم ان في الحارة الغربية عرساً مليئاً بالرز «والمز» واللحم «والمحمّ». عندها ركض الاطفال قاصدين العرس الموهوم، فما كان من جحا الا ان «وضع اثوابه في اسنانه» وركض وراءهم مصدقاً كذبته وهو يتمتم «يظهر انه فعلاً يوجد عرس!».

وهؤلاء المتغطرسون ظلوا يرددون كذبة «عمل عربي» - (عفوداه عرابيت) حتى صاروا يؤمنون أن كل ما هو عربي رديء وغير متقن الصنعة.

وفي رأيي ان ما نمّى هذا الاتجاه لدى هؤلاء المتغطرسين من بيغن ونازل عاملان: الاول: المنطق الديني المستعلي لهم - يا حبة عيني - شعب الله المختار! فان كل ما هو يهودي هو عال وسام وعظيم و«فوق» - فاسرائيل - رغم انها جغرافياً اقل ارتفاعاً من قمة الفرست على الاقل - تحتل في نظرهم قمة لا تطالها القمم، لذا فالقدوم اليها هو صعود - «عليا».

الثاني: المنطق العسكري، فخلال عمر الدولة، البالغ ستة وثلاثين عاماً، خاضت ستة حروب غير متكافئة مع العرب المجاورين، او اكثر، اي بمعدل حرب كل خمسة او ستة اعوام. وفي هذه الحروب كانت الآلة العسكرية الاسرائيلية تحرز انتصاراً على الانظمة العربية الرجعية المتواطئة اساساً مع السيد الامريكي ومع اسرائيل وضد شعوبها. حتى الحرب الاخيرة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان، توهم العنصريون انهم احرزوا انتصاراً باهراً، وهم يعرفون ان الآلة العسكرية الجبارة وقفت عاجزة على ابواب بيروت تسعة وسبعين يوماً، تصب الحمم على رؤوس المواطنين اهل بيروت، بعد ان قطعت عنهم الماء والكهرباء و... الدواء!! وظل المقاتلون صامدين. وعجزت الآلة العسكرية، لولا ان حصل اتفاق قصد به الفلسطينيون تجنيب مضيفيهم المزيد من الخراب والدمار، فخرجوا من بيروت بعد ان كتبوا بدمائهم اعظم ملحمة اسطورية عصرية..

وعندها فقط استطاعت الآلة العسكرية تدنيس بكارة بيروت الخالدة.

حتى هذه الحرب صورها المتغطرسون انتصاراً، في حين تحتل قضية الاسراع في الانسحاب مكان الصدارة في خطط القادة، جنباً الى جنب مع قضية الوضع الاقتصادي المشرف على هاوية، ربُّ امريكا لا يستطيع اخراجه منها. اي انهم يخططون للتخلص من ذلك «الانتصار» في لبنان!

اسوق هذا الكلام بعد اطلاعي على رسالة القارئة يهوديت اوربان الى صحيفتها العبرية(«يديعوت احرونوت»). ويهوديت هذه جابهت صعوبات جمة في الحصول على الخضار الطازجة، والغسيل النظيف، وفنجان القهوة اللذيذ، لان الحوانيت والمغاسل والمقاهي مقفلة، بسبب احد الاعياد عند العرب.. فكل شيء معطل. وتتساءل يهوديت: «هل الدولة اليهودية مرهونة بأعياد العرب ؟!» وتضيف: «طلبتم اراضي فكان لكم. طلبتم أيدي عاملة فكان لكم، طلبتم القوة.. ليس عندكم قوة! للاقلية العربية توجد قوة لكنهم لا يعرفون مداها - حتى الان لحسن حظنا! فماذا يحدث لنا عندما يعرفون كم من القوة يوجد في ايديهم؟؟».

صحيح ان السيدة يهوديت تريد بهذا ان تحث اليهود على ان يمارسوا كل الاعمال بأنفسهم وهو امر مستحيل عملياً، لكن رسالتها تعكس عقليتها المستعلية التي تفترض ان العرب لا يقرأون هذا الكلام وان قرأوه فانهم لا يفقهونه وان فقهوه فانهم لا يجسرون على استغلال ما لهم من قوة!

ونسأل السيدة يهوديت: ألم تلتقي بأطبائنا الذين يملأون المستشفيات، ومحامينا الذين يملأون المحاكم، وطلابنا الجامعيين المتفوقين في علومهم في الداخل والخارج متحدين سياسة الخنق والكبت!!

الم تسمعي يا سيدة يهوديت عن مهندسينا الذين تعج بهم ورش البناء في كل المدن والقرى ؟!

نحن نعرف يا سيدة يهوديت ان عددنا صار يقارب السبع مئة الف عربي «في عين العدو» واننا نستطيع ان نشل كل مرافق الحياة في الدولة اذا ما قررنا ذلك وقدّ قررناه فعلاً يوم الارض العام ٧٦، وسنقرره مستقبلاً عندما نرى امر حكام بلادنا يتطلب ذلك. اذن نحن ندرك قوتنا ونستطيع ان نمارسها بكل الشجاعة، والمشكلة ليست في اننا نجهل هذه القوة، وانما في أنكم انتم تجهلونها او تعتقدون اننا لا نجرؤ على ممارستها..

فماذا يحدث لكم انتم عندما تدركون اننا ندرك مدى قوتنا ونستطيع استعمالها في اي وقت!

املنا ان يؤدي ذلك الى تغيير سياستكم والى تغيير نظرتكم الاستعلائية، فتتعاملون معنا كما نتعامل نحن معكم، نحترم الانسان لانه يمارس انسانيته ونحارب من يمارس تلك الانسانية بشكل مقلوب..

فمتى تفهمون!!

اتحاد الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

يدعوكم لحضور المحاضرة الاولى من الصف الدراسي حول «اسس الاقتصاد السياسي» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مريد فريد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

يدعو جمهور الشباب في القرية لحضور المحاضرة العامة بعنوان: «صفحات من تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: توفيق كناعنة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

يدعوكم للاشتراك في ندوة سياسية عامة حول «جمهورية اليمن الدمقراطية» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمود خالد جبارين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. المحاضر: نظير مجلي.

لقاء مع صالح عبد القادر طه، رئيس مجلس كفر كنا المحلي، حول - الانتخابات القادمة للمجلس:
لم تبق عندنا أية غرفة تدريس مستأجرة!

[في ١٩٨٤/١٠/٣٠ ستجري انتخابات السلطة المحلية في خمس قرى عربية هي: جلجولية وابو سنان وطمرة وشعب وكفر كنا. وقد تأجلت هذه الانتخابات عن موعد انتخابات السلطات المحلية عامة في البلاد (١٩٨٣/١٠/٢٥) وليس صدفة. بل ان السلطات الحاكمة رغبت في تأخير الانتخابات في عدد من هذه القرى لمدة اطول. وذلك لاتاحة الفرصة لرجالاتها ولجانها المعينة (جلجولية وابو سنان) لترسيخ مواقعهم اكثر والاستفادة من الوقت حتى لا يتاح لممثلي القرية الحقيقيين بقيادة هذه المجالس. واما قريتا طمرة وكفر كنا، حيث تقود الجبهة المجلسين، فقد ارادت السلطة من التأجيل الاستفراد بالقريتين وصب الجهود لضرب الجبهة وانجازاتها. وقد التقينا برئيس مجلس كفر كنا المحلي، صالح عبد القادر طه، ومرشح الجبهة لرئاسة المجلس في الفترة القادمة، في هذا اللقاء ليعطي فكرة عن المعركة الانتخابية وعمل المجلس المحلي وبرامجه:]

● *سؤال: كيف تدور رحى المعركة الانتخابية؟*

■ جواب - انها تكاد تدور. فليس هناك نشاط جماهيري بارز على السطح لان لسان خصومنا قصير ازاء نشاطات القيادة الجبهوية للمجلس المحلي. فنحن نعتز بما حققناه من انجازات ضخمة لا يستطيع انكارها الا المصابون بالعمى في البصر والبصيرة.

● *سؤال: ولكن هناك عددا كبيرا من القوائم - ١٢ قائمة على ما اذكر؟*

■ جواب: أجل. ولكن هذه القوائم بمعظمها عائلية. وهناك قائمة اخرى تدعو نفسها «كتلة العمل الوطني» مرتبطة بالحركة «التقدمية» وهدفها الوحيد اسقاط الجبهة. ومن اجل هذا الهدف فهي تسعى للتحالف حتى مع الشيطان.

● *سؤال: وكيف تخوض الجبهة هذه المعركة ؟*

■ جواب: نحن نخوضها كمعركة سياسية متكاملة. وندعو جماهيرنا الى تأييدنا من اجل ترسيخ الوجه الدمقراطي لبلدتنا على اساس تعزيز قوة الجبهة في قيادة المجلس المحلي ودفعه الى الامام في المعارك الشاملة من اجل حقوق شعبنا الفلسطيني والسلام العادل ومن اجل المساواة لجماهيرنا وتحصيل حقوقنا في الوجود والتطور في ارضنا ووطننا في جميع مجالات الحياة. وينعكس هذا الموقف في موقفنا وممارساتنا السابقة وفي برنامجنا للمستقبل على النحو الواضح التالي: ● دعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والالتزام بقراراتها ● الوقوف مع كفاح عمالنا وطلابنا ومثقفينا في كل معاركهم من اجل المساواة في الحقوق ● الاستمرار في كفاحنا وتصعيده دفاعا عن الارض والمأوى..

● *سؤال: ما هي قضية الارض في كفر كنا؟*

■ جواب: لم يبق لقريتنا سوى ٧ آلاف دونم من الاراضي وذلك بعد ان صادرت السلطة ١٥٠٠ دونم من اراضينا في ١٩٧٦ و ٩ آلاف دونم اخرى في السنوات الاولى لقيام الدولة. والارض الباقية لا تكفي بطبيعة الحال لتطور قريتنا الكبيرة البالغ عدد سكانها ٩٥٠٠ نسمة.

● *سؤال: انت كرئيس المجلس المحلي منذ اربع سنوات ونصف السنة. فماذا فعلتم من اجل قضية الارض ؟*

■ جواب: ان معركتنا دفاعا عن الارض لم تبدأ لدى تسلمنا ادارة المجلس المحلي، فالجبهة وقبلها الحزب الشيوعي خاضوا المعركة منذ بداية قيام الدولة. وفي يوم الارض دفعت كفر كنا ثمنا باهظاً في معركتها اذ سقط احد ابنائها، محسن طه، شهيداً. وحين تسلمنا ادارة المجلس واصلنا المعركة بواسطة الاتصالات والمحاكم والنشاطات الشعبية. وحققنا بعض الانجازات في هذا المجال. ولكن السلطة تتعنت في موقفها. وها هي بدأت في تحريش ارضنا المصادرة، الامر الذي يتطلب منا المزيد من الكفاح من اجل استعادتها.

● *سؤال: وما هي الانجازات التي جرى تحقيقها في فترتكم ؟*

■ جواب: لقد نجحنا في تعديل الخارطة الهيكلية وتوسيعها وزيادة ٤٠٠ دونم للعمار فيها. وهكذا لم تعد لدينا مشكلة بناء غير مرخص لان جميع البيوت في القرية اصبحت داخل منطقة العمار. كذلك حررنا ٢٠ دونما من اجل بناء مدرسة ثانوية نظرية - صناعية (اقيم القسم النظري منها هذه السنة) و ١٦ دونما من اجل ملعب كرة القدم و ٢،٥ دونم من اجل اقامة عيادة طبية وناد و ٥٠ دونما بيعت قسائم لبناء بيوت السكن. وما زلنا نحتاج للمزيد من الارض من اجل تنفيذ المزيد من المشاريع.

● *سؤال: هل تحدثنا عن بعض هذه المشاريع ؟*

■ جواب: لنحكي قبلها عن بعض الانجازات. اننا نعتز اكبر الاعتزاز بالانجاز الشعبي الجبار الذي حققناه في كفر كنا وشارك في صنعه كل اهلنا الا وهو وحدة جماهير قريتنا وتآخيهم من كل الطوائف والعائلات. لقد ادركت الجبهة دورها المتميز والتاريخي في هذا المجال على اعتبار ان الوحدة هي الطريق الحتمي والذي لا بديل عنه في كفاح جماهيرنا ضد سياسة التمييز والحرمان والاضطهاد الطبقي والقومي وسياسة الاحتلال والاستيطان والعدوان. وبهذا الطريق نجحت جبهتنا في ترجمة الوحدة الى مواقف كفاحية رفعت اسم قريتنا عاليا بين القوى الوطنية والتقدمية في البلاد والخارج. وقد تجلت هذه المواقف في وقوف مجلسنا الى جانب اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني واللجنة ضد العنصرية والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. كل هذه الهيئات وغيرها وجدتنا في كل المعارك الى جانبها.

وهناك انجاز آخر كبير نعتز به وهو - تصفية النقص في الغرف الدراسية. فبعد ان كان لدينا نقص في ٣٢ غرفة نجحنا في سد النقص. بل يوجد لدينا اليوم فائض في الغرف. فهناك ٣ غرف فارغة في المدرسة الابتدائية (ج) و٧ غرف في المدرسة (ب). وستبقى هذه السنة اربع غرف في المدرسة (أ) حسب حاجتها للسنة الدراسية القادمة. وقمنا خلال سنة واحدة فقط ببناء مدرسة ثانوية حديثة مع ملاعب وقاعات ومختبرات (١٦ غرفة تدريس). وستضيف اليها جناحا خاصا بالتدريب المهني.

● *سؤال: لنعد الى مشاريع المستقبل.*

■ جواب: هناك عدد من القضايا المحرقة التي نضعها امام اعيننا. اهمها: ● بناء شبكة مجاري. وقد قمنا بالتخطيط لها وننتظر الميزانية ● تجديد شبكة المياه - وقد اعد المشروع وسننزله قريبا الى مناقصة ● اتمام عملية تصليح الشوارع وتعبيدها (كنا قد عبدنا ٧ شوارع) ● تطوير الشارع الرئيسي ● ايصال الكهرباء الى البيوت البعيدة ● ملاحقة المستدروت لاستغلال الارض (٢،٥ دونم) التي منحناها لها كي تبني عليها عيادة طبية ونادياً ● استغلال حقوق الامتياز لمياه الري التي حصلناها من ميكوروت (٢٥٠ الف متر مكعب) ● تطوير عين الماء المقدسة في القرية (حسب الاسطورة قام السيد المسيح بتحويلها الى خمرة) بحيث نحافظ على شكلها القديم ونجعلها مكانا سياحيا يستفيد منه الاهالي.

● *سؤال: بعد هذا العرض السريع للانجازات والمشاريع. هل بقي لديك شيء تقوله لاهالي كفر كنا ؟*

■ جواب: أقول شيئاً واحداً: ساعدونا على ان نحافظ على انجازاتنا ونكمل طريقنا بهذه الروح من العمل والكرامة.

(مكتب «الاتحاد» للصحافة - الناصرة)



● في يوم الارض ١٩٧٦ دفعت كفر كنا ثمناً باهظاً - صورة ضريح الشهيد محسن طه، ابن كفر كنا ●

مجلس الرامة المحلي :
سنعلن الاضراب العام اذا لم تفِ السلطات بالتزاماتها لحل الازمة المالية

● الرامة - لمراسلنا - عقد مجلس الرامة المحلي، يوم امس الاول (الاثنين)، جلسة طارئة لبحث العجز المالي المتراكم الذي بلغ، حتى نهاية شهر ايلول، ما يقارب (٧٠) مليون شيكل بحيث لم يستطع المجلس دفع كامل رواتب موظفيه ومعلمي المدرسة الثانوية عن شهر ايلول واكتفى بدفع جزء منها.

واستعرض رئيس المجلس، السيد الياس قسيس، في بداية الجلسة، بنود العجز المالي واسبابه. وتحدث عن ازمة السلطات المحلية العربية المالية بشكل عام. وشرح قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بهذا الخصوص. وقدم تلخيصا لنشاط ادارة المجلس خلال الشهر الاخير في اطار سعيه لايجاد مخرج للازمة المالية. واشار قسيس الى الرسائل والبرقيات والمكالمات الهاتفية التي اجريت مع المسؤولين.

واستعرض، كذلك، نتائج لقائه مع السيد كينسلر، نائب متصرف لواء الشمال، الذي عقد في اليوم نفسه في الناصرة. وقدم كينسلر خلال اللقاء وعدا للسيد قسيس بشرح وضع مجلس الرامة المحلي المالي لدى التقائه مدير عام وزارة الداخلية، اليوم (الاربعاء). وطالب السيد قسيس وزارة الداخلية بتحرير ٢٠ مليون شيكل فورا لحساب المجلس ليتمكن من سد رواتب المستخدمين والمعلمين عن شهر ايلول. ووعد كينسلر بالرد على هذا المطلب بعد غد الجمعة.

وفي ختام الجلسة اتخذ المجلس، بالاجماع، قرارا بدعوة وزارة الداخلية وسائر الوزارات المختصة الى تسديد ديونها للمجلس، حالاً، وسد العجز المتراكم، بشكل نهائي، وترتيب دفع التحويلات الشهرية للمجلس بحيث تغطي كل نفقات المجلس العادية. كما قرر المجلس استخدام كل الوسائل النضالية، بما فيها اعلان الاضراب في المجلس ومؤسساته او اعلان الاضراب العام في القرية، ما لم يتم حل الازمة المالية جذرياً.

وطالب المجلس، في قراره، وزارة الداخلية باقرار الميزانية التي اعدها المجلس المحلي والتي لا يزال حاكم اللواء يرفض التصديق عليها رغم انها لا تكاد تكفي الاحتياجات.

وكانت لجنة مستخدمي المجلس هددت بالاضراب اذا لم تسدد بقية مرتبات شهر ايلول فورا. وفي لقاء ادارة المجلس مع اللجنة اعربت الادارة عن كامل دعمها لمطالب اللجنة العادلة وعن قرارها الاضراب ما لم تدفع وزارة الداخلية تحويلاتها ليتم تسديد رواتبهم.

لجنة المالية ترفض رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٣٠٪

● تل أبيب - رفضت اللجنة المالية التابعة للكنيست، أمس الاول (الاثنين)، الموافقة على طلب وزير الطاقة رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٣٠٪ بسبب ارتفاع اسعار النفط.

وقررت اللجنة دعوة وزير الطاقة، موشيه شاحل، الى حضور اجتماعها، اليوم (الاربعاء)، للاستماع الى الاسباب التي دعته الى تقديم طلبه هذا للجنة.

من جهة أخرى وافقت اللجنة على تمديد القرار، الذي يجبر المستوردين على ايداع ١٥٪ من سعر الحاجة المستوردة في صندوق الدولة، لمدة نصف سنة اخرى.

كما بحثت اللجنة، بشكل اولي، طلب وزارة الصناعة الموافقة على منع استيراد ٥٠ سلعة اساسية من الخارج وقررت النظر في طلب الوزارة هذا في جلستها القادمة.

مع رافضي الخدمة الاجبارية

● اعداد - نور عامر ●



● سمير سلمان سويد ●

● يزداد تذمر ابناء الطائفة العربية الدرزية ازاء استمرار التجنيد الاجباري، وليس هناك شاب يجند الا وله حكاية مؤلمة مع التجنيد.

■ سمير سلمان سويد (البقيعة) - حكم عليه، مؤخرا، بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة الاجبارية العسكرية.

■ الرفيق أنيس فارس (البقيعة) - بعد ان انهى مدة سجنه العسكري لفترة ٢٨ يوماً، لرفضه الخدمة الاجبارية العسكرية، عادت سلطات الجيش واعتقلته مدة اخرى وذلك لرفضه الخدمة في لبنان. والآن يقبع في المعتقل الى حين محاكمته.

■ مسعود فارس فرج (ينوح) - سجن لمدة ١٤ يوماً لتغيبه عن الخدمة الاجبارية. لم يستطع اكمال دراسته الجامعية بسبب الخدمة. وضع العائلة المادي سيء للغاية. والده متقاعد عن العمل وله عشرة اخوة صغار في المدارس الابتدائية.. توجه بعدة طلبات من اجل اعفائه من الخدمة الاجبارية فلم يستجب له.

رؤساء المجالس المحلية في قرى البطوف يجتمعون لبحث القضايا المشتركة

● عيلبون - لمراسلنا نادر يوسف - عقد في مقر المجلس المحلي في عيلبون مساء يوم السبت الماضي (٨٤/١٠/٢٠)، اجتماع لرؤساء ومجالس قرى البطوف حضره كل من رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا الخطيب، ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، ورئيس مجلس عيلبون المحلي، يوسف سرور، ورئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم.

وتم، في هذا الاجتماع، بحث قضية شارع رقم (٨٠٥) الموصل بين عيلبون ودير حنا وعرابة وسخنين وشارع رقم (٨٠٦) الموصل بين عيلبون والمغار و «مسغاف شيلح». وتقرر ارسال كتاب الى وزير المواصلات واعلامه بخطورة الوضع على هذه الطرق والطلب منه بعقد جلسة مستعجلة لبحث الموضوع او دعوته للوقوف، عن كثب، في اقرب وقت ممكن، على خطورة السير على هذين الطريقين. كما تقرر ارسال نسخة عن الكتاب الى مركز السلطات المحلية ودائرة الاشغال العامة والى متصرف لواء الشمال.

وبحث المجتمعون قضية «مسغاف». وتقرر ان يتابع كل مجلس محلي، وعد بأن تعاد الى مسطحه الاراضي التي كانت صودرت منه وضمت الى مجلس مسغاف الاقليمي، القضية حتى النهاية.

في معرض رد كرامي على بيرس:

حكومة لبنان ترفض اجراء اية اتصالات عسكرية مباشرة مع اسرائيل

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني جدد، رفض حكومته اجراء اية اتصالات عسكرية مباشرة مع اسرائيل. وطالب بضرورة اشتراك ضباط من الامم المتحدة في اية مفاوضات لبنانية ـ اسرائيلية تستهدف وضع ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني المحتل.

وجاء ذلك في معرض رده على تصريحات شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، التي اكد فيها ان اسرائيل تؤيد اجراء اتصالات عسكرية مباشرة مع لبنان شرط ان لا يرأس ضباط من الامم المتحدة هذه الاجتماعات. واشار فيها ايضا الى ان اسرائيل تعارض التفاوض مع لبنان في اطار اتفاقية الهدنة اللبنانية ـ الاسرائيلية الموقعة في العام ١٩٤٩

واكد كرامي ان هذه الاتفاقية لا يمكن اعتبارها باطلة، حتى من وجهة النظر الاسرائيلية، ما دامت اسرائيل قد وافقت في العام ١٩٨٠ على الاشتراك في اجتماع اللجنة العسكرية المنبثقة عن اتفاقية الهدنة.

محاكمات شبان من الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول (الاحد)، سراح الشاب محمد عطية (من الدهيشة) بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن «الفارعة»، وقررت المحكمة العسكرية في نابلس تمديد توقيف ثلاثة شبان هم غسان جادالله وفايز ابو جودة وعبدالله الكرنتس لمدة ٢٠ يوما اضافيا بعد مضي ١٨ يوما على اعتقالهم في «الفارعة».

كذلك فرضت المحكمة العسكرية نفسها، امس الاول، كفالة مالية بقيمة ٤٠٠ الف شيكل على طارق اللحام (من الدهيشة) مقابل الافراج عنه لحين انتهاء محاكمته وذلك بعد قضاء ٢٠ يوما في سجن «الفارعة» بتهمة «الاشتراك في جمهرة».

واجلت المحكمة العسكرية في نابلس اصدار الحكم على كل من محمد القصاص وعدنان عطية وطلال شحادة بعد مضي ٢٠ يوما على اعتقالهم في «الفارعة».

ويذكر ان عشرة شبان اخرين (من الدهيشة ايضا) سيقدمون، قريبا، الى المحاكمة استنادا الى شهادات الشرطة، لانهم لم يدلوا بأي اعتراف بالتهم الموجهة اليهم.

الشرطة تعتقل شابا من الدهيشة بتهمة قتل شاب وفتاة اسرائيليين

● القدس ـ اعتقلت شرطة القدس، امس الاول، شابا من مخيم الدهيشة بتهمة حيازة بندقية. وفي اثناء التحقيق في هذه التهمة اعترف الشاب ـ حسب مصادر الشرطة ـ بارتكاب جريمة قتل راح ضحيتها شاب من هرتسليا، رون ليفي (٢٥ عاما)، وفتاة من القدس، رفيتال سري.

وافادت مصادر الشرطة ان الشاب المتهم باقتراف الجريمة كمن للشابين في حي «كتمونيم» في القدس. وامر الفتاة، بتهديدها بالبندقية، بربط يدي زميلها. ثم قام ـ حسب الشرطة ـ بربط يدي الفتاة واطلق عليهما الرصاص من مدى قصير.

وافادت المصادر نفسها ان خلفية ارتكاب الجريمة ـ حسب التحقيق الاولي ـ هي خلفية «قومية».

خبراء اقتصاديون امريكيون:

تراجع في النمو الاقتصادي الامريكي يهدد باتساع البطالة

● واشنطن ـ تشير التقارير الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية الى ان النمو في الانتاج القومي الامريكي الاجمالي سجل، في الربع الاخير من هذا العام، تراجعا ملحوظا يهدد بتعميق واتساع البطالة، المتفشية اصلا، في هذه البلاد.

وفي هذا الصدد، نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» (١٠/٢١) ان النمو في الانتاج القومي الامريكي، في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الجاري، لم تتعد نسبة ٢.٧٪ ـ اي بمعدل نصف الزيادة التي سجلت في مطلع هذا العام.

واوضح الخبراء الاقتصاديون الامريكيون ان هذه الزيادة ليست كافية لاستيعاب عمال وموظفين جدد وان زيادة بمعدل ٣ ـ ٣.٥٪ على الاقل، مطلوبة لتفادي اتساع البطالة.

*** تهنئة ***

الى الاخ العزيز محمد كبوب وزوجته في يافا، احر التهاني واطيبها بمناسبة زواج ابنكم «جمال». الف مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين.
سميح ابو طابع واولاده

سنة على غزو غرينادا: الغزاة الأمريكيون يواصلون ممارسات القمع وإعاثة الفساد

*** تحويل المطار الدولي الى مطار حربي أمريكي * المقاومة تنتظم في حزب تقدمي على اسم القائد الدمقراطي، بيشوف ***

● حيفا ـ يصادف يوم غد (الخميس) مرور سنة على بداية الغزو الامريكي الهمجي لجزيرة غرينادا. وفي هذه المناسبة (التي تأتي قبل اسبوعين من انتخابات الرئاسة الامريكية) كرّست صحيفة «برافدا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي (امس)، مقالا خاصة عن هذا الغزو المتواصل وعن النتائج، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، التي خلفها هذا الغزو على سكان الجزيرة. وفيما يلي ننشر ملخصا لما جاء في المقال آنف الذكر:

قبل سنة تقريبا، حشدت الولايات المتحدة اسطولها الحربي قرب هذه البلاد الصغيرة (غرينادا) التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١١٠ الاف نسمة فقط. وقامت بعدوان مسلح مباشر عليها فاغرقت الدمقراطية، التي انتصرت في غرينادا في العام ١٩٧٩، بالدماء. واصبحت هذه الجزيرة بمثابة «ملك» للولايات المتحدة.

ويتصرف المحتلون في غرينادا حسب اهوائهم. فيديرون المحاكمات وينصبون صنائعهم في المناصب الاساسية ويسرحون من العمل من يرونهم «غير مأمونين».

واضافت «برافدا»:

ان حجج واشنطن لتبرير احتلال الجزيرة الصغيرة هي حجج مضحكة لا يرى فيها حتى حلفاء واشنطن حججا جدية. ويكفينا، في هذا الصدد، ان نتذكر كيف كانت ادارة ريغن تضخم ما يسمى بـ «الخطر الذي شكله بناء المطار المدني» في الجزيرة، على امن الولايات المتحدة. زعمت واشنطن بان المطار المدني الدولي (الذي شارك في بنائه خبراء كوبيون) في الجزيرة لا يحتاج اليه سكان غرينادا وانما «الحمر الغادرون».

ولكننا نرى ادارة ريغن نفسها ـ بعد غزو غرينادا ـ تولي اهمية كبيرة للمطار نفسه، بحجة انه حيوي لاقتصاد الجزيرة، وتبدأ في عمليات اختتام انشائه بمعدلات سريعة. والهدف هذه المرة، هو جعله قاعدة حربية جوية تابعة للولايات المتحدة.

واستطردت «برافدا»:

وكانت دعاية واشنطن تزعم بان هدف التدخل هو اعادة الدمقراطية والشرعية في هذه الجزيرة، ولكن ماذا حدث في الواقع؟

لقد كانت السنة الماضية في حياة مواطني غرينادا سنة عدم الشرعية بكاملها، اضافة الى مئات القتلى والجرحى والسجون الخاصة بالمعتقلين وتفشي الاوبئة وارتفاع نسبة الاجرام والادمان على المخدرات وارتفاع نسبة الدعارة وكل ذلك هو من نتائج الغزو الامريكي.

كذلك يصاب اقتصاد الجزيرة بازمة عميقة. وقد اصبحت البطالة، التي نجحت حكومة موريس بيشوف الدمقراطية ان تخفضها بدرجة كبيرة ـ اصبحت، من جديد، قضية جدية حيث الغي تأميم اكثرية المزارع الحكومية واعيدت الى اصحاب العقارات الكبيرة. ونرى، الآن، جميع المدارس تقريبا، التي افتتحت في ظل حكومة بيشوف، مغلقة وفي جوهر الامر، اعادت واشنطن غرينادا الى الوضع الذي ساد هناك قبل العام ١٩٧٩، عندما كانت الجزيرة بالفعل تحت سيطرة الرأسمال البريطاني والامريكي.

وكتبت صحيفة «برافدا» تقول ان النضال لم ينته. فالمعارضة في غرينادا لا تزال تتعزز وتوفر القوى لمواجهة المحتلين واعوانهم.

وخلال السنة الماضية مرت المعارضة في غرينادا بطريق نضالي غير سهل واليوم يوجد لدى القوى التقدمية في غرينادا منظمة وهي «حزب الحركة التقدمية»، باسم موريس بيشوف.

وقال جورج لويسون، احد زعماء المنظمة، ان الحزب يضع امامه مهام منهجية كاعادة السيادة الوطنية وجلاء القوات الامريكية دون اي شرط والنضال في سبيل استعادة تنفيذ الاصلاحات لصالح اوساط السكان الواسعة.

ردأ على إعلان بريطانيا والنرويج ونيجيريا تخفيض اسعار بترولها:

«أوبك» تسعى الى تقليص حجم انتاجها بنسبة ٢٠٪

● جنيف ـ الوكالات ـ أكد أحمد زكي اليماني، وزير النفط السعودي، أمس (الاثنين) في جنيف، ان مسألة تخفيض سعر نفط الدول الاعضاء في منظمة «أوبك» غير واردة.

وكانت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» قد ذكرت، في أواخر الأسبوع الماضي، ان العربية السعودية تؤيد فكرة تخفيض حجم الانتاج النفطي لدول المنظمة بنسبة ٢٠٪ (ما يساوي ٣ ملايين برميل يومياً) على ان تتحمل السعودية نصف هذا التخفيض.

هذا واعرب كامل حسن المقهور، وزير البترول الليبي والرئيس الحالي لمنظمة «أوبك»، عن تأييده لهذا الحل موضحاً ان منظمة «أوبك» قدمت تضحيات كافية في العام ١٩٨٣ وذلك عندما خفضت سعر بترولها الأساس من ٣٤ دولاراً الى ٢٩ دولاراً للبرميل الواحد.

ويذكر ان قيام مؤتمر «أوبك»، الذي سيعقد يوم الاثنين القادم في جنيف، باتخاذ قرار كهذا من شأنه ان يخلق عجزاً في السوق الدولية.

وتأتي هذه الخطوة لمنظمة «أوبك» بعد أن أعلنت كل من بريطانيا والنرويج ونيجيريا، في الأسبوع الماضي، عن تخفيض اسعار بترولها.

من هنا... وهناك

«كتائب الموت» في السلفادور تقتل الابن لتردع الأب

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ قامت «كتائب الموت» اليمينية المتطرفة، أمس الأول في السلفادور، باغتيال ابن احد نشيطي نقابة عمالية وذلك في محاولة لشل نشاط الوالد السياسي ـ حسبما ورد في رسالة التهديد، التي وجدت مع جثة الفتى البالغ من العمر ١٤ عاماً.

عمره ١،٦ مليون عام ولم يفقد الا ضرسين

● باريس ـ و.ص.ف. ـ استهوى الكشف، الذي جرى مؤخراً في كينيا عن هيكل عظمي لطفل عاش منذ ١،٦ مليون عام، الدوائر العلمية التي ترى فيه وسيلة للتعرف، بشكل أفضل، على العلاقة بين الهيكل العظمي بمعنى الكلمة وبين العضلات والحركة.. الخ..

وصرح عالم الانثروبولوجيا الفرنسي أيف كوبينز، نائب مدير متحف الانسان في باريس والذي عاد لتوه من كينيا حيث شاهد الهيكل، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «هذا الكشف لن يغير شيئاً مما نعرفه عن أجدادنا القدماء، ولكنه سيتيح، بالفعل، التعرف، بشكل أفضل، على النظام الميكانيكي لجسم الانسان القديم».

وقد عثر على الهيكل العظمي، وهو لصبي يتراوح عمره بين ١٢ و١٤ عاماً، في الشهر الماضي، بيد ان النبأ لم يعلن الا في الاسبوع الماضي. والهيكل كامل ولا ينقصه الا الأطراف السفلى واليد والذراع اليسرى وجزء من اليد اليمنى. اما الجمجمة فهي كاملة وكذلك الأسنان.

ويحتوي الفكان على كل الأسنان، الا الضرسين الأخيرين. ولوحظ ان العظام طويلة وكذلك القامة. وقد تم اكتشاف هذا الهيكل عفواً، عندما كان احد المواطنين يريد اشعال نار فاقتلع شجيرة من جذرها التي تبين انه ينمو داخل جمجمة الهيكل.

وتجدر الاشارة الى ان افريقيا الشرقية تعتبر، في نظر العلماء، مهدا للانسان الاول اذ عثر فيها، من قبل، على هيكل عظمي لامرأة عمرها ٣ ملايين عام في العام ١٩٧٤.

وهكذا تأتي الأيام، من فترة لأخرى، بكشف جديد يتيح لنا معرفة المزيد عن الانسان الاول.

ماذا حدث لناڤون ويعقوبي في اليخت الفاخر في جزيرة المرجان؟

● القاهرة ـ الوكالات ـ منعت السلطات المصرية، في نهاية الاسبوع الماضي، في منطقة جزيرة المرجان، يختاً اسرائيليا فاخرا من التجول في المنطقة وطالبته بمغادرتها فوراً. وذلك لعدم حيازة أصحابه على تصريح من القنصل. الى هنا الخبر عادي. ولكن حين نعلم ان يتسحاق ناڤون، وزير التربية والتعليم، وجاد يعقوبي، وزير الاقتصاد، كانا على متن هذا القارب فالأمر يختلف. اليخت يعود لرجل اعمال مشهور في ايلات دعا الوزيرين وزوجتيهما الى رحلة بحرية على متن اليخت برفقته، هو ورئيس بلدية ايلات، واعداً إياهم بزيارة جزيرة المرجان. ولكن السلطات المصرية خيبت أملهم حين طالبتهم بمغادرة المنطقة لأن القانون لا يسمح لأي اسرائيلي بالوجود فيها دون تصريح من القنصل المصري بذلك.

وعاد الوزيران ومن برفقتهما الى ايلات خائبي الأمل. فحاول القنصل ارضاءهما بدعوتهما الى مأدبة عشاء أقامها في مقر إقامته. وشرح فيها ملابسات الأمر كله حسب الاتفاقيات المصرية ـ الاسرائيلية. الا ان كل هذا، كما يبدو، لم يرض يتسحاق ناڤون، اذ علم انه قدم استجواباً لوزير الخارجية يطالبه بحل مشكلة تلك المنطقة ـ ربما ليتسنى له زيارة جزيرة المرجان دون التعرض للطرد مرة أخرى.

اللجنة الشعبية الاسرائيلية للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تحرير بلغاريا من نير الفاشية

*** اجتماعات * مهرجانات غنائية * احتفالات ***

باشتراك

وفد شعبي بلغاري ونخبة من الفنانين المطربين وممثلي المسرح الموسيقي الرسمي والمسرح الساخر من جمهورية بلغاريا الشعبية

■ اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ ـ عكا
■ يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ ـ امسية مخصصة للفكاهة البلغارية في قاعة المكتبة البلدية (بجانب النافورة) ـ الساعة ٧.٤٥ مساء.
■ يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ ـ حفل استقبال واحتفال غنائي في كيبوتس معبروت.
■ يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ ـ حفل استقبال وافتتاح معرض في بيت الثقافة التابع للجنة العلاقات بين اسرائيل وبلغاريا الساعة ٧.٤٥ مساء.
■ يوم الاحد ٨٤/١٠/٢٨ ـ حفل غنائي في قاعة «اوهل ـ شم» الساعة ٧.٤٥.

المستشار كول وزعامة الحزب الحاكم في ألمانيا الغربية متورطون بفضائح الرشاوى

● بون ـ الوكالات ـ وصلت فضيحة الرشاوى المالية في جمهورية المانيا الاتحادية، امس اوجها حيث كشفت اسبوعية «دير شبيغل» الالمانية عن وثائق اضافية جديدة تكشف عن بعض جوانب هذه الفضيحة التي يتورط فيها هلموت كول، مستشار جمهورية المانيا الاتحادية، ورئيس البرلمان الالماني ـ «البوند ستاغ»، راينر بارتسل، وعدد اخر من قادة الحزب الدمقراطي المسيحي، الحاكم في المانيا الغربية.

ومن ضمن الوثائق التي كشفت عنها «دير شبيغل» وصولات موقعة بخط يد مدير شركة «فليك» العملاقة تؤكد ان كول وبارتسل ورئيس حكومة بفاريا، فرانس جوزيف شتراوس، تسلموا مبالغ مالية بشكل غير قانوني.

فعند تخلي بارتسل عن زعامة الحزب لهلموت كول في العام ١٩٧٣ عمل الاول مستشارا في مكتب محامين في فرانكفورت مقابل اجر مرتفع. وعندها تسلم مكتبه مبالغ طائلة من شركة «فليك» (مليوني مارك ألماني).

وعلى الرغم من ضغوط الرأي العام والحزب الاشتراكي الدمقراطي (المعارض) والحزب الدمقراطي المسيحي نفسه على رئيس البرلمان للاستقالة، إلا انه رفض ذلك. ويرى المراقبون أن زعامة الحزب الحاكم معنية بهذه الاستقالة بهدف إنهاء هذه القضية التي تهدد بفضح العديد من حكام ألمانيا الاتحادية.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ معاوية

● بمناسبة الذكرى ال ٢٨ لمجزرة كفر قاسم

يدعوانكم لحضور محاضرة حول المجزرة وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمود حسين حصري (ابو العفو).

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كابول

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

كفرقاسم: المجزرة ـ السياسة (٣)

رقصة الموت

● بقلم: اميل حبيبي ●

■ ريشة: عبد عابدي ■

عبد الرحيم، أنا طيب

ثم جاءت الموجة السابعة. فسقط فيها عشرة شهداء وبينهم طفلان (٨ ـ ١١).

وروى رجا حمدان داود تفاصيل هذه الموجة الدامية:

انه كان يعمل مدير عمل في حقول شركة عسافيا للخضار. وفي الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم الدموي جاءه ابنه الطفل رياض (٨ سنوات) بصحبة ابن الجيران جمال سليم محمد طه (١١ عاماً) وأبلغه ان والدته أرسلته لكي يعود حالا الى القرية نظرا لمنع التجول.

فتوجه الوالد، رجا، نحو أصحاب الشركة أن يأذنوا لعمال كفرقاسم بالعودة حالا الى قريتهم. ففعلوا. وكانت سيارة شحن، يملكها ويسوقها الشهيد عطا يعقوب عبد صرصور (وهو من كفرقاسم)، قد وصلت الى المكان وهي تحمل عددا من عمال كفرقاسم العائدين الى القرية من العمل في محاجر بيتح تكفا وحقولها. فانضم اليهم رجا ورفاقه العمال وطفله رياض وابن الجيران الطفل جمال.

ووصلت سيارة عطا يعقوب عبد صرصور الى مكان المجزرة بعد وقت قصير من انتهاء الموجة السادسة. وكانت حمولتها ١٨ عاملاً وطفلا من ابناء كفرقاسم بالاضافة الى السائق عطا. وكانت أضواؤها الامامية مشتعلة.

وعلى بعد ١٠ ـ ١٥ متراً من المزلقان أوقفها أحد العساكر وأمر ركابها بالنزول وبالوقوف صفاً واحدا على جانب الطرف الشمالي من الطريق وأمام الشاحنة.

ولم يشأ رجا ان ينزل طفله، رياضا، عن الشاحنة. ولكن الطفل نادى على والده: يا بابا، انزلني. فأنزله.

ولما كان رجا مدير عمل فقد توجه نحو العسكري، وبطاقة هويته الاسرائيلية في يده، وأراد ان يجادله: لماذا توقفوننا؟!!!

وفي هذه اللحظة أعطى العسكري أوامره ان «احصدوهم»! فانهمر الرصاص على العمال المذهولين وسقطوا مضرجين بدمائهم.

أما رجا فقد قفز فوق سياج الصبر، في تلك اللحظة. فتحول العساكر نحوه وأخذوا يطلقون الرصاص عليه ولكنه نجا. وربما كان هذا الأمر سببا في أن تسعة من ركاب الشاحنة نجوا بجراح وبعاهات. وأما العشرة الباقون فقد استشهدوا جميعهم وبينهم ابن رجا، الطفل رياض ورفيقه الطفل جمال سليم محمد طه.

وكان ثلاثة من العمال قد اختبأوا تحت الشاحنة. الا ان أحد العساكر كشفهم وأطلق الرصاص عليهم حتى ماتوا.

وشاهد آخر، عبد الرحيم سليم طه (جرح ونجا) روى القصة نفسها. وشهد أمام المحكمة العسكرية (قرار المحكمة ص ١١٤ ـ ١١٥) أن العساكر استمروا في اطلاق الرصاص على الجرحى حتى تأكدوا من موتهم.

وهذا الشاهد، عبد الرحيم سليم طه، هو أخو الطفل الشهيد جمال سليم طه الذي جاء مع الطفل الشهيد رياض لابلاغ العمال بأمر منع التجول.

وروى عبد الرحيم انه كان ممسكا بيد أخيه الطفل، جمال، حين وقفا صفا واحدا مع بقية العمال. فلما أطلق العساكر النار عليهم سقط هو وأخوه الطفل دون ان يصابا. ففزع أخوه وهتف: عبد الرحيم، أنا طيب، فماذا جرى لك؟ فسمعه العسكر فأجهزوا على الطفل وجرحوا عبد الرحيم.

شهداء الموجة السابعة هم:

١ ـ عطا يعقوب عبد صرصور (٢٦ عاما ـ السائق). ٢ ـ رياض رجا حمدان (٨ سنوات). ٣ ـ جمال سليم محمد طه (١١ عاما). ٤ ـ جمعة محمد عبد صرصور (١٧ عاما). ٥ ـ موسى دياب عبد حمد فريج (١٨ عاما). ٦ ـ عبد سليم محمد فريج (١٤ عاما). ٧ ـ صالح مصطفى أحمد عيسى (١٧ عاما). ٨ ـ عبد الرحيم محمد أحمد بدير (٢٥ عاما). ٩ ـ أحمد محمد جوده عامر (١٧ عاما). ١٠ ـ جمعة توفيق أحمد جبرين (١٦ عاما).

وسيأتي فيما بعد، في الموجة التاسعة والأخيرة، ان والدة الشاب الشهيد جمعة محمد عبد صرصور، واسمها صفا محمد عسعس صرصور، شاهدت جثة فلذة كبدها جمعة هامدة على قارعة الطريق فانكبت عليها ثم قتلوها. وكان معها ابنها الآخر عبدالله محمد عبد صرصور (١٤ عاما) فسقط في حضن امه القتيل الى جانب أخيه القتيل، شهيداً!

ثم جاءت الموجة الثامنة: سيارة شحن تحمل أحجار بلوك وفيها سائقها محمود خضر جابر صرصور (٢٧ عاماً) والى جانبه العامل يوسف محمد اسماعيل صرصور (٥٢ عاما).

وقد وصلت هذه الشاحنة الى المزلقان حين كان العساكر قد انتهوا من تكويم الجثث وابتعدوا عشرة أمتار في اتجاه القرية.

فأوقفها العريف شالوم عوفر وأنزلهما ثم سألهما السؤال المعهود: من أين هما. فأجاباه: من كفرقاسم. فلما تأكد من هويتهما أمر عساكره باطلاق النار عليهما ففعلوا فسقطا شهيدين.

ويلفت النظر ان القتلة كانوا يتأكدون من هوية ضحاياهم، وأنهم، بالتحديد، من قرية كفرقاسم، قبل اطلاق الرصاص وقتلهم.

و ـ رقصة الموت

كان جاء في أساطير البحارة ان البحر الهائج يندفع نحو القارب في موجات، الواحدة أشد هولا من سابقتها. فاذا جاءت الموجة التاسعة أيقن البحارة بالهلاك.

وكانت الموجة التاسعة، في مجزرة كفرقاسم، آخر الموجات وأشدها هولا. فلم ينج من ضحاياها ال ١٨ سوى الفتاة هنا سليمان عامر. وكان سنها، آنذاك، ١٦ عاماً. وكانت أغلبية ضحاياها من النساء (١٤ امرأة) بينهم عجوز في ال ٦٥ من عمرها وامرأة حامل في شهرها الأخير وثلاث فتيات صغيرات في سن ١٢ ـ ١٤ عاماً.

وجاء في قرار المحكمة العسكرية (ص ١١٧ ـ ١١٨) وصف هذه الموجة الأخيرة من المجزرة:

أنه، مباشرة بعد انتهاء الموجة الثامنة، اقتربت سيارة شحن يقودها محمود محمد مصاروة، وهو شاب من الطيبة. وكانت تحمل أربعة رجال وأولاد (مع السائق) و١٤ امرأة وفتاة. كانوا عائدين من عملهم في التقاط الزيتون في كروم اللد.

فلما بلغت الدوار (المزلقان) ورأى السائق والركاب، لهولهم، الجثث المكومة على قارعة الطريق، لم تتوقف. فأسرع أحد العساكر نحوها راكضا بعد أن أشار الى اثنين أو ثلاثة من رجاله أن يلحقوا به. فلحقوا جميعا بالسيارة وأوقفوها. والعسكري الأول أمر ركابها بالنزول.

فنزل السائق، محمود محمد مصاروة، عن مقعده وتوجه نحو مؤخرة الشاحنة ووضع سلما خشبيا بينها وبين الأرض وطلب من النسوة ان ينزلن وقال لهن:

ـ انزلن يا اخواتي ولتشهر كل واحدة منكن بطاقة هويتها الاسرائيلية بيدها.

ونزلت النساء وهن مشهرات بطاقات الهوية الاسرائيلية. فلما رأين جثث القتلى المنطرحة على الطريق أخذن يستعطفن العساكر أن يوفروا حياتهن.

ولكن العساكر أطلقوا الرصاص وظلوا يطلقون الرصاص على الجميع حتى أجهزوا عليهم جميعاً باستثناء الفتاة هنا سليمان عامر التي جرحت فحسبوا انها ماتت.

وشهد في المحكمة شاهد (من الناجين من موجة سابقة) ان ضابط العساكر أمر عسكره باطلاق الرصاص على الجرحى في الرأس. وان الشاهد تأكد من ان العساكر نفذوا أمره حين كان أنين الجرحى يتوقف كليا بعد كل طلقة رصاص منفردة.

والشهداء، في الموجة التاسعة والأخيرة، هم:

١ ـ محمود محمد مصاروة (٢٥ عاما). وهو من الطيبة وسائق السيارة. ٢ ـ محمد سليم خضر صرصور (١٥ عاما). ٣ ـ محمد دياب صرصور (٣٥ عاما) خلف وراءه زوجة و٦ أولاد. ٤ ـ عبدالله محمد عبد صرصور (١٤ عاما)، كان مع والدته ـ صفا محمد عسعس صرصور التي استشهدت، هي أيضاً، في هذه الموجة وبعد ان شاهدت جثة ابنها الآخر، جمعة محمد عبد صرصور الذي قتل في الموجة السابعة. ٥ ـ صفا محمد عسعس صرصور (٤٥ عاما). وهي الوالدة التي قتل ولداها في المجزرة وجاء ذكرها فيما فوق. ٦ ـ فاطمة صالح أحمد صرصور (١٤ عاما). ٧ ـ آمنة قاسم سعيد طه (٥٠ عاما). ٨ ـ خميسة فرج محمد عامر (٥٠ عاما). ٩ ـ زغلولة أحمد بشير عيسى (٤٥ عاما). ١٠ ـ حلوة محمد عوده بدير (٦٥ عاما). ١١ ـ فاطمة داود حمد صرصور (٣٠ عاما) وكانت حاملا في شهرها الأخير وكانت اضطرت الى النزول الى العمل بسبب ان زوجها كان مريضا. ١٢ ـ رشيقة فايق ابراهيم بدير (١٤ عاما). ١٣ ـ زينب عبد الرحمن أحمد طه (٤٥ عاما). ١٤ ـ فاطمة محمود سليمان بدير (٤٠ عاما). ١٥ ـ فاطمة مصطفى محمد عيسى (١٨ عاما). ١٦ ـ لطفية داود محمد عيسى (١٢ عاما). ١٧ ـ بكرية محمود اسماعيل طه (١٤ عاما).

ويروي شهود عيان (من الناجين من موجات سابقة) ان النساء، والفتيات ال ١٤ أخذن يلتصقن الواحدة بالاخرى، بينما كان الرصاص ينهمر عليهن، فأخذن يدرن في دائرة وهن ملتصقات. وكانت الدائرة تدور في رقصة موت تتحدى أي فنان عظيم ان يعبر عنها.

وطفلتان، من بين القتيلات، انطلقتا خارج دائرة الموت. ولكنهما عادتا الى الدائرة حين وجدتا انه، حتى في المجزرة، ليس هناك أدفأ من حضن الام.

وتروي هنا سليمان عامر (التي كانت في ال ١٦ من عمرها، ونجت) أنها وجدت نفسها في مركز دائرة الموت ـ هذه. وكانت الدائرة تدور حواليها وكانت تدور مع الدائرة. وكانت تسمع طلقة فآهة فارتطام جسم بالارض. وهكذا حتى وجدت نفسها وحدها فسقطت على الأرض فاقدة الوعي.

ال ٤٩

فيكون حصاد المجزرة، وخلال ساعتين، ٤٩ شهيداً، واحد منهم سقط في قرية الطيبة والباقون جميعا من كفرقاسم أو سقطوا في كفرقاسم. لقد كان السفاحون يتأكدون من انتسابهم الى كفرقاسم قبل ان يجهزوا عليهم، الأمر الذي يثير الانطباع بان الاختيار قد وقع على كفرقاسم ـ دير ياسين جديدة!

٤٩ شهيدا بينهم ٣٦ من الذكور (ومنهم ١١ فتى وطفلا في سن ١٢ ـ ١٦ عاما) و١٣ من الاناث (ومنهن ٤ فتيات وأطفال).

٣٤ رجلا وامرأة تتراوح أعمارهم بين ١٧ ـ ٩٠ عاما. و١٥ فتى وفتاة وطفلا تتراوح أعمارهم بين ٨ ـ ١٦ عاما.

هذا عدا عن عشرات الجرحى والذين أصيبوا بعاهات دائمة.

واحد استشهد في قرية الطيبة (طائل). والباقون استشهدوا في كفرقاسم ومنهم:

٤٣ استشهدوا في المدخل الغربي الى القرية
و٣ استشهدوا في الطرف الشمالي من القرية
و٢ استشهدا في داخل القرية.

وكان عدد سكان كفرقاسم، في ذلك اليوم، لا يزيد على الفي نسمة. أي لم تبق عائلة في كفرقاسم الا وأصبحت عائلة مصابة.

وجلس الشيوخ والعجز والاطفال ينتظرون عودة أبنائهم وبناتهم وآبائهم وامهاتهم واخوتهم وأخواتهم. وظلوا ينتظرون عودتهم حتى الآن، ٢٠ عاما ـ صبرا جميلا.

وحين شققنا استار الصمت السوداء عن المجزرة وقف رئيس الحكومة آنذاك، دافيد بن غوريون، يجفف عرق العار أمام الكنيست بالحرقة التالية: قال:

ـ «لن يتكرر هذا الأمر في اسرائيل» (بروتوكول جلسة الكنيست في ٥٦/١٢/١٢).

وكان من السذاجة أن نؤمن بأن هذه المجزرة، التي هزت بفظاعتها الرأي العام الاسرائيلي والعالمي كله، من شأنها ان تردع أولئك الذين يستهينون بحياة الانسان لانه عربي فيستهينون بحياة شعبهم نفسه باسم «الأمن».

شهد العريف شي عمرام أمام المحكمة العسكرية التي حاكمت مالينكي وعساكره. فقال:

«علموني أن أومن بأن كل من يوكل بي مهمة معينة لا يكون، فقط، الذي أمرني قائلاً: قف، انت، هناك! انما تكون سلطة الدولة هي التي أمرتني بذلك. معناه ان الدولة هي التي تأمر. فاذا كانت الدولة قد وجدت من الضروري ان تأمر هذا الأمر، فلماذا التفكير؟.. أمروني بأن أفعل. ففعلته».

وقال: «لو أوضحوا لي ان قيامي باطلاق النار على كيبوتس هو أمر في خدمة الدولة. لفعلت»!

وهذا العريف الشاب، شي عمرام، قتل وهو في الطريق الى البطراء في الاردن، وهو يقوم «بمهمة»، بعد وقت قصير من اداء شهادته.

حتى جاء الثلاثين من آذار ١٩٧٦ (يوم الأرض الذي سقط فيه ٦ شهداء) ـ بعد حوالي عشرين عاما على مجزرة كفرقاسم. فاذا المعركة نفسها مستمرة واذا واجب الحياة ان تبقى ذكرى ال ٤٩ شهيداً حية في أذهان، ووجدان، جميع البشر في بلادنا وفي العالم كله:

١ ـ احمد محمد فريج (٣٥ عاما). ٢ ـ علي عثمان طه (٣٠ عاما). ٣ ـ غازي محمود درويش (٢٠ عاما). ٤ ـ محمد عبد الرحمن عاصي ـ ابو سماحة ـ (٥٠ عاما). ٥ ـ عثمان عبدالله عيسى (٣٠ عاما). ٦ ـ فتحي عثمان عبدالله عيسى (١٢ عاما). ٧ ـ صالح محمود نصار عامر (٥٠ عاما). ٨ ـ محمود عبد الغافر ريان (٣٥ عاما). ٩ ـ محمود عبد الرازق صرصور (١٦ عاما). ١٠ ـ علي نمر محمد فريج (١٧ عاما). ١١ ـ صالح محمد احمد عامر (٤٠ عاما). ١٢ ـ سليم أحمد بشير بدير (٥٠ عاما). ١٣ ـ عبدالله عبد الغافر بدير (٢٥ عاما). ١٤ ـ عبد سليم صالح عيسى (٢٠ عاما). ١٥ ـ عطا يعقوب عبد صرصور (٢٢ عاما). ١٦ ـ رياض رجا حمدان داود (٨ سنوات). ١٧ ـ جمال سليم محمد طه (١١ عاما). ١٨ ـ جمعة محمد عبد صرصور (١٧ عاما). ١٩ ـ موسى دياب عبد حمد فريج (١٨ عاما). ٢٠ ـ عبد سليم محمد فريج (١٤ عاما). ٢١ ـ صالح مصطفى أحمد عيسى (١٧ عاما). ٢٢ ـ عبد الرحيم محمد أحمد بدير (٢٥ عاما). ٢٣ ـ أحمد محمد جوده عامر (١٧ عاما). ٢٤ ـ جمعة توفيق احمد جبرين (١٦ عاما). ٢٥ ـ محمود خضر جابر صرصور (٢٧ عاما). ٢٦ ـ يوسف محمد اسماعيل صرصور (٥٢ عاما). ٢٧ ـ محمود محمد مصاروة (٢٥ عاما). ٢٨ ـ محمد سليم خضر صرصور (١٥ عاما). ٢٩ ـ محمد دياب عبد صرصور (٣٥ عاما). ٣٠ ـ عبدالله محمد عبد صرصور (١٤ عاما). ٣١ ـ صفا محمد عسعس صرصور (٤٥ عاما). ٣٢ ـ فاطمة صالح أحمد صرصور (١٤ عاما). ٣٣ ـ آمنة قاسم سعيد طه (٥٠ عاما). ٣٤ ـ خميسة فرج محمد عامر (٥٠ عاما). ٣٥ ـ زغلوله احمد بشير عيسى (٤٥ عاما). ٣٦ ـ حلوة محمد عوده بدير (٦٥ عاما). ٣٧ ـ فاطمة داود حمد صرصور (٣٠ عاما). ٣٨ ـ رشيقة فايق ابراهيم بدير (١٤ عاما). ٣٩ ـ زينب عبد الرحمن أحمد طه (٤٥ عاما). ٤٠ ـ فاطمة محمود سليمان بدير (٤٠ عاما). ٤١ ـ فاطمة مصطفى محمد عيسى (١٨ عاما). ٤٢ ـ لطفية داود محمود عيسى (١٢ عاما). ٤٣ ـ بكرية محمود اسماعيل طه (١٤ عاما). ٤٤ ـ ابراهيم عبد الهادي عيسى (٣٥ عاما). ٤٥ ـ عبدالله أحمد حماد عيسى (١٥ عاما). ٤٦ ـ عبد محمد عبد الهادي عيسى (٩ أعوام). ٤٧ ـ طلال شاكر عبدالله عيسى (٤٧ عاما). ٤٨ ـ عبدالله سليمان عيسى (٩٠ عاما). ٤٩ ـ محمود عقل جابر (١٢ عاما ـ الطيبة).

(يتبع غداً)



رسائل الاصدقاء

● أبو سلمى ●

● الى محرر «الاتحاد للطالب».
إني اقدر عملكم في نجاح هذه الصفحة المهمة للطالب. وأرجو ان تزودوا الطلاب بمعلومات عن حياة شعرائنا وكتابنا الفلسطينيين. وأطلب أن تكون المادة الاولى عن حياة الشاعر الفلسطيني الكبير عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى). ولكم الشكر الجزيل.

مع أخلص التحيات
علي عزات شواهنة
المدرسة الثانوية ـ سخنين

■ شكراً يا عزات. وسنلبي طلبك قريباً.

● مواد دراسية ●

حضرة محرر «الاتحاد» للطالب المحترم
تحية صادقة.
أرغب بقراءة مقالات على صفحات «الاتحاد» الغراء عن:
١ ـ اسباب الحرب العراقية ـ الايرانية ومجراها ونتائجها حتى الان وآمل ان يكون هذا المقال بقلم الدكتور اميل توما.
٢ ـ الاحزاب الاسرائيلية التي فازت بانتخابات الكنيست الحادية عشرة وتأسيسها ومبادئها.
٣ ـ تحليل لقصيدة «خبز وحشيش وقمر» لنزار قباني.
٤ ـ النص الادبي والتحليل لرباعيات محمود درويش و «الى اطفال بلادي» لراشد حسين.
ان هذه المواد مقررة ومطلوبة في المنهج الدراسي وفي نشرها فائدة جمّة. وأشكركم سلفاً.

باحترام
احمد علي عودة ـ الناصرة

■ لقد وضعنا في برنامجنا تغطية هذه المواد ومواد أدبية وتاريخية أخرى. وشكراً يا أحمد.

● اقوال مأثورة ●

أمران لا يدومان في الانسان: شبابه وقوته.
أمران يحبهما كل انسان: العدل والصدق.
امران يكرههما كل انسان: الظلم والفساد.
امران يفرّ منهما كل انسان: المرض والفقر.

جاكلين بشارة حكواتي، عكا

■ شكراً على هذه الاقوال يا جاكلين واما المادة عن «التلفزيون في المعصم» فلن ننشرها حتى يصل هذا الجهاز الى معصمك.

● الزيتونة الشامخة ●

الحياة جميلة لمن يفهمها وصعبة لمن لا يعرفها. وهي كنز ثمين ومن سار على درب المجد والعلى يستحق الحياة. وهو كالزيتونة الشامخة الكريمة السخية واما الذين اختاروا ان يبقوا في اسفل الجبل فهم كالحصى.

جودت عيد
المدرسة الاكليريكية ـ الناصرة

● طلابنا الى أين ؟ ●

الى عوني حمزة عبد العزيز نعتذر عن عدم نشر مقالك «طلابنا الى اين». لغتك جيدة واسلوبك كذلك. ولكن لا جديد في مقالك.

■■ في عالم النبات ■■

الإشقيل

● بقلم : شفيق جهشان ●

□ يؤلمني ان معظم طلابي لا يعرفون محيطهم. فكثيراً ما اذكر اسم نبات كمصدر لمادة كيماوية فيفاجئني الطلاب بعدم معرفة هذا النبات الموجود في محيط المدرسة أو محيط البيت.

سأحاول في هذه الحلقات استعراض بعض النباتات القريبة منا كي يعرفها طلابنا. وسأبدأ بعرض النباتات حسب فترات نموها كي يستطيع القارىء مشاهدة النبات حياً.

■ نبات من العائلة الزنبقية

تنتمي هذه النبتة لعائلة تضم اعشاباً معمرة، وبعض الشجيرات. عدد أنواعها ٤٠٠٠ نوع يعيش معظمها في المناطق المعتدلة والمناطق الحارة من العالم خاصة منطقة البحر المتوسط والمناطق الصحراوية القريبة منها.

تظهر أزهار الاشقيل في نهاية الصيف على شكل عنقود طويل يصل طول محوره أكثر من متر. وشكل العنقود مخروطي. وتحت هذا القضيب بصلة كبيرة تخزن في جلودها (أدماتها) الحرشفية الشكل كميات كبيرة من الماء والغذاء.

بصلة الإشقيل معمرة. أدماتها الداخلية غضة وفيها عصير يهيج جلد الانسان للحك وهذا السائل يحمي الأشقيل من هجوم الحيوانات. وأطراف الأدمات الداخلية خضراء. أما الادمات الخارجية فتكون جافة.

أوراق الاشقيل مستطيلة خضراء يكسوها افرازات تكسبها زرقة وتمنع الماء من الالتصاق بالاوراق.

تجتمع بصلات الاشقيل وتبقى في مكانها لسنين عديدة. لذلك زرعها الفلاحون العرب في بلادنا لتكون حدوداً لأرضهم.

يُدعى هذا النبات في بلادنا بأسماء عديدة منها: العُنصُل وبصل الفأر. وبصل العَنصَل ويدعى القضيب الذي يحمل الازهار قضيب الري.

لن ننسى ولن نصفح !



■■ طلاب وطالبات المدارس يضعون اكاليل الزهور على نصب الشهداء في كفرقاسم في العام ١٩٧٨ ■■

الميكروسكوبات

أروع اختراعات العصر

※ كشف خفايا الطبيعة ※

● بقلم: الدكتور: مصطفى احمد شحاته ●
(استاذ الانف والاذن والحنجرة، كلية الطب جامعة الاسكندرية)

■ ان ما يراه الانسان حوله من كائنات ومخلوقات وسماء وأرض وبحار وأنهار، لا تساوي شيئا بجانب مالا يستطيع رؤيته، من ملايين الكائنات والمخلوقات الدقيقة، فكل ما في الدنيا يتكون من جزيئات صغيرة، وذرات دقيقة لا تستطيع عين الانسان ان تراها او تتصور شكلها وكل مكونات جسم الانسان من جلد ولحم وعظم ودم يتكون من ملايين الخلايا الصغيرة، وكل خلية تتكون من ملايين الجزيئات، وكل جزيء يتكون من مئات الذرات، وكل ذرة تتكون من الكترونات وبروتونات. وجميع هذه التركيبات غاية في الصغر والدقة لا يمكن لعين كائن حي أن تراها او تتبينها.

ظهرت معجزة العصر، واعظم اختراع توصل اليه الانسان ـ الميكروسكوب الضوئي المركب الذي يتكون من أنبوبة معدنية، داخلها مجموعة من العدسات، تكبر صورة الاشياء مئات المرات، فتتمكن عين الانسان من رؤيتها والتعرف على تفاصيلها. ثم تبع ذلك اختراع الميكروسكوب الالكتروني الذي يعتبر ثورة ضخمة في عالم التكنولوجيا الحديثة، والذي يقوم تصميمه في نظم علمية دقيقة لا دخل للعدسات بها، ويستطيع تكبير صورة اي كائن دقيق لاكثر من عدة ملايين من المرات.

ولاهمية هذا الجهاز وخطورته دخل استعماله في معظم مجالات الحياة العصرية فهو الجهاز الاساسي في كثير من فروع الطب، ومعظم الابحاث العلمية والعديد من الصناعات الهامة، الحيوية. وأصبح له الفضل الاكبر في التوصل للعديد من الاكتشافات الهامة والاختراعات الحديثة.

واذا حاولنا البحث عن أصل فكرة اختراع هذا الجهاز، وكيف خطرت على بال الانسان القديم، يجب ان تعود الذاكرة الى أكثر من ألفي سنة، وذلك عندما اشار الفيلسوف الروماني القديم (سينيكا) الى امكان رؤية حروف الكتابة مكبرة اذا نظرنا اليها من خلال كرة زجاجية مملوءة بالماء لكن هذه الفكرة لم تجد من يضعها في مجال التنفيذ او الاستعمال حتى بداية القرن السابع عشر عندما استطاع العالم الهولندي (زاكارياس يانسن سنة ١٦٠٠ من اختراع اول ميكروسكوب ضوئي مركب، مكون من أنبوبة معدنية في أولها عدسة زجاجية، وفي اخرها عدسة أخرى، والانبوبة مثبتة على قاعدة معدنية وامامها مرآة صغيرة تعكس ضوء الشمس نحو الميكروسكوب.

وقد بدأت محاولات تكبير صور المرئيات تحظى باهتمام العلماء في هذا الوقت، وظهر اسم العالم الايطالي «جاليليو» كأول مخترع للتلسكوب سنة ١٦١٢، ولم يكن تكبير جهازه هذا يزيد على عشرين مرة.

ثم بدأ العلماء في تطوير هذا الاختراع الجديد، وتحسين ادائه وكفاءته فلم تمض بضع عشرات من السنين حتى استطاع العالمان «انطون فان ليوونهوك» من هولندا و «روبرت هوك» من انجلترا، من تطوير الميكروسكوب للتغلب على بعض العيوب الضوئية التي تعوق الرؤية، وزيادة قوة تكبيره الى ما يقارب ٢٧٥ مرة. وما ان جاء عام ١٨٨٠ حتى استطاع العالم «ارنست أبيه» من وضع المبادىء الاساسية لتحسين ادائه وزيادة قوة تكبيره الى ما يزيد على ألفي مرة. ولذلك تمكن العلماء لاول مرة في التاريخ من رؤية الميكروبات والطفيليات والكائنات الدقيقة.

وهذا ساعد على اكتشاف أسباب الكثير من الامراض، وكان سببا في شهرة العديد من علماء ذلك القرن من امثال «بول أرليش» و «اميل بهرنج» و «روبرت كوخ» و «لويس باستير».

وفي القرن العشرين امكن تطوير الميكروسكوبات في الشكل والقوة والكفاءة مع زيادة امكاناتها ومزاياها، وعمل تعديلات حديثة بها، حتى اصبحت الميكروسكوبات تصنع من أنبوبتين معدنيتين، بهما مجموعات من العدسات، ومصادر داخلية للاضاءة مع صمامات لزيادة الدقة والوضوح والتكبير. ثم نجح العلماء في ادخال تعديلات حديثة تجعل الميكروسكوب متخصصا في فحص المعادن او الانسجة او الكائنات أو المساحيق الدقيقة ولذلك لدينا في هذا العصر العديد من الميكروسكوبات التي تستعمل في كافة الاغراض، كأجهزة ضرورية للاطباء والباحثين والكيميائيين ورجال الصناعة، ثم ظهر نوع جديد متطور، يمكنه أن يعطي صورة مجسمة للأشياء المفحوصة ومما يزيد من كفاءته وقدرته وهناك أنواع أخرى معدلة من الميكروسكوبات تناسب فحص تصميمات تناسب هذا التخصص من استقطاب للضوء، أو تحليله.

وبعد الحرب العالمية الثانية تمّ صناعة ميكروسكوبات كبيرة، محملة على قاعدة مرتفعة تستخدم في حجرات العمليات بالمستشفيات، وكان هذا بداية ظهور الميكروسكوب الجراحي، الذي اصبح جهازا ضروريا وحيويا لمعظم عمليات الاذن والعين والاعصاب والاوعية الدموية.

واخيرا توصل العلماء الى اختراع الميكروسكوب الالكتروني، الذي يعتبر ثروة هائلة في عالم التكبير، حيث يتفوق في قوة تكبيره على الميكروسكوب الضوئي المركب بمراحل كبيرة: ويعطي قوة تكبير تصل الى عدة ملايين فتمكن العلماء من رؤية كل الكائنات الدقيقة ومكونات الغازات والسوائل التي ما كان هناك من وسيلة لرؤيتها، حتى بالميكروسكوبات الضوئية، واستطاع العلماء ان يتعرفوا على شكل وتركيب الفيروسات والخلايا السرطانية، وغيرها من الكائنات الدقيقة جداً.

وبدأت فكرة تصميم هذا الميكروسكوب بنظرية وضعها العالم الالماني «أرنست أبيه» سنة ١٨٧٣، وما أن جاء عام ١٩٣٩ حتى اصبح الميكروسكوب الالكتروني حقيقة واقعة، وظهر جهاز عملاق ذو قدرات في التكبير مهولة ورائعة، وخضع للتطوير والتحسين، حتى اصبحت الاجهزة الحديثة تعطي درجة من الرؤية الواضحة الدقيقة التي يصل تكبيرها الى ٣٦٠ مليون مرة، فهي تظهر بوضوح اي نقطتين متجاورتين اذا كانت المسافة بينها لا تقل عن اثنين من مائة مليون من السنتيمتر ولذلك يمكن ان يظهر اصغر ذرات في الطبيعة مثل ذرات غاز النيون وغاز الارجون.

والميكروسكوب الالكتروني قد يكون من النوع المتعمق الذي يستطيع ان يظهر عمق الاشياء المفحوصة ويبين سمكها وتركيبها الداخلي، وقد يكون من النوع السطحي الذي يظهر ملامح الشكل الخارجي للأشياء، وقد يكون من الانواع الحديثة جدا التي صممت ولها كلتا الخاصتين، الفحص العميق والفحص السطحي والتي اعطت بعدا كبيرا لاستعمال هذا الميكروسكوب في فحص ورؤية العديد من العينات الدقيقة.

وفي كل يوم يظهر تطور جديد في هذه الميكروسكوبات، في التصميم، والتشغيل، والكفاءة مما يزيد من مجالات استعمالها وكفاءتها وقدرتها على الكشف عن المجهول في داخل الانسان او خارجه وأصبحت عين الانسان المحدودة القوة، الضعيفة الرؤية، قادرة على الوصول الى عمق الاشياء ورؤية الكائنات الدقيقة مهما كان صغرها والتعرف على مكوناتها مهما كانت دقتها، ونستطيع ان نقول بكل تأكيد ان الميكروسكوبات هي أروع اختراعات العصر الذي كشف خبايا الانسان والطبيعة.

(عن مجلة «العلم» المصرية ، العدد ١٠٤ ـ تشرين اول ١٩٨٤)

● قطاع رأس في ميكروسكوب الكتروني صغير لبيان اجزائه الداخلية ●

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

○ دعوة ○

شباب الجبهة ـ الرامة

● من اجل وحدة وتآخي شباب بلدتنا
● من اجل رص الصفوف لصد الفاشية والكهانية
● سوية مع مجلسنا المحلي في معركته لنيل المفترق

تحت هذا الشعار يعقد المؤتمر السنوي الثاني لشباب جبهة الرامة الدمقراطية، وذلك يوم الجمعة الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي «الصداقة» ـ الرامة.

البرنامج :
● الجلسة الاولى : الافتتاح ـ بيان سياسي ونقاش
● الجلسة الثانية : البيان التنظيمي : نقاش وتلخيص.
● الجلسة الثالثة : انتخاب الادارة الجديدة للسنة القادمة.

نقابة العاملين في جامعة بيرزيت

اعلان عن شاغر

تعلن الهيئة الادارية لنقابة العاملين في جامعة بيرزيت عن الشاغر التالي : ابتداء من ١٩٨٤/١٢/١٥، الوظيفة : مديرة لحضانة ابناء العاملين التابعة لنقابة العاملين.

المؤهلات :
(أ) خلفية اكاديمية في حقلي التربية وتطور الطفل.
(ب) خبرة لا تقل عن سنتين في مجال العمل مع الاطفال دون سن الخامسة.
(ج) خبرة مع العمل الاداري.
تقدم الطلبات مشفوعة بسيرة ذاتية ووثائق ثبوتية ورسالتي توصية في موعد اقصاه ٨٤/١١/١٥ على العنوان التالي :
امين سر نقابة العاملين
جامعة بير زيت
ص. ب ١٤
جامعة بيرزيت

■ من قصيدة

كفر قاسم

● توفيق زياد ●

ألا هل أتاك حديث الملاحم
وذبح الأناسيّ ذبح البهائم
وقصة شعبٍ تسمى:
حصاد الجماجم
ومسرحها..
قريةٌ
اسمها:
كفرقاسم..؟؟
حديث افاق عليه الجميع
فظنوه اضغاث حلم مريع
ولكن..
تقضى هزيعٌ.. وجاء هزيع
وجدِ اعيننا الحالمة
وصكّ مسامعنا الواهمة
صراخ الشكالى
صراخ الصبايا..صراخ الحبالى
طفى وتعالى
صراخ الشباب الذبيحْ
ترد صدورهم العارية
وايديهم الخشنة القاسية
بصاق الرصاص الجموح
*
صراخ تفجر في أمتي
براكين بالحقد بالنقمة
وباللعنة المرة
صراخ يهز ضمير البشر
ويفلق قلب الحجر
وينقض مثل القدر
يزمجر كالرعد حين يجنّ ،
فاصداؤه في النواحي ترن
كأصداء اسطورة من عصور
سحيقة
ولكنها..
رغم ذاك..
حقيقة..!!
* * *
أخي،
ان في الأفق صوت يموّر
هتاف الضحايا يشق القبور
هتاف يهز الفضاء الكبير:
«هو الشعب يذبحه المجرمون
الا احذروا ايها الكادحون
الا احذروا ايها المخلصون
وضموا الصفوف وشدوا العزائم
لمحو نظام على الظلم قائم
نظام..
الخنا،
والدما،
والجرائم..!»
دمي هو ذاك الذي قد سُفك
دمي هو ذاك وذاك دمك
وقد شربوا منه حتى ارتووا
فيا ويلهمْ
عندما يطلع الصبحُ..
مما أتوا..!!
يقول الدعيُّون والغاصبون
بأنا اقلية سوف تَجلي
والا ستفنى اضطهاداً وذُلّا
ولكن.. أقلية نحن ؟
كلا..
ومليون..
كلاّ!!
فنحن هنا الاكثرية
نسير شعوباً تخوض المنون
وتبقى سعادتها الابدية
وتمضي: صدوراً
تحدّت رصاصاً ونارا
نهدّم
عرشاً
تلطخ
عارا
وفي هذه الرقعة الساحرة
هنا.. في الجليل الأبيّ وفي الناصرة
لنا وطن أثخنته الجراح
وروّع طيره ذات صباح
وصار كسيراً مهيض الجناح
لنا وطن راسف في القيود
وشعب تشرد عبر الحدود
ولكن..
سنمضي بعزم شديد
لنرجع حقاً
أبى
أن يبيد..
سنرجعهُ
سنرجعه رغم أنف اللظى والحديد
ونجعله
جنةً
من جديد..
(تشرين ٢ ـ ١٩٥٦)

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٦٩)

١) من هي الدول التي شاركت في العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ ؟
٢) من هي الدولة التي انذرت الدول المعتدية وأجبرتها على الانسحاب ؟
٣) ما اسم الزعيم العربي الذي قاد نضال الشعب العربي المصري ضد الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي ؟

● حل المسابقة رقم (٦٧) ●

١) عدد شهداء مجزرة كفرقاسم هو ٤٩ شهيداً.
٢) ارتكبت المجزرة في العام ١٩٥٦.
٣) الضابط الذي اشرف على تنفيذ المجزرة وحكمت عليه المحكمة العسكرية بغرامة مالية مقدارها قرش هو شدمي.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من الرملة: ابراهيم ومايا الياس ربيع ولميس ضبيط
■ من حيفا: شيرين فؤاد حجاب وروميو الياس
■ من ام الفحم: فادي احمد ابو زينة وسلام محمود ابو ناصر
● من كفرقاسم: أمال رايق
■ من مصمص: عادل واحمد فريد حسن
■ من الطيرة: اريج حسن بشارة
■ من عارة: جلال محمد ضعيف
■ من ديرحنا: فاطمة وعبد حسن خطيب واحمد وجاد سامي قادريه واحمد رافع خطيب ورشا خطيب ونزيه خطيب وفضل خالد خطيب وعلي خطيب وسامي وسليم محمد خطيب وهيثم وهيفاء يحيى خطيب
■ من طرعان: رشا خالد بدر ولينا وانيس بدر بالاشتراك مع رامي وروني مطر من شفاعمرو
■ من عيلبون: اشرف بسام سرور وبديعة الياس اشقر
■ من كابول: غسان ومروان محمد عيد وكفاح وفداء عبد العزيز عيد
■ من شفاعمرو: نزار احمد حاده
■ من المغار: ناهد نبيل طنوس
■ من عبلين: موسى جريس خوري ووفاء نبيل حاج
■ من طمرة: عفاف احمد ذياب ومحمد وكفاح ابراهيم ريان ووفاء احمد ريان
■ من الرينة: رزق احمد حصري وجوان وفراس ياسر ريناوي
■ من الناصرة: عنان جميل عروق
■ من فسوطة: مشيل منصور ونبيل يوسف سبيت وجورج منصور وعبدالله نعيم عاصي ونزيه عاصي ولؤي ذياب سبيت وحنا سمير جريس
■ من دنون: تيسير احمد بدران
■ من كفرياسيف: وجدي بطرس دله
■ من مجد الكروم: هاني سهيل مناع ورائد وانجاد منير خطيب
■ من الرامة: اسامة بهو وسهى سهيل مشرقي
■ من حرفيش: سلام نمر وفكري نمر
■ من المكر: راوية حنالي

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) امال رايق ـ كفرقاسم
٢) نبيل يوسف سبيت ـ فسوطة
٣) احمد وجاد سامي قادرية ـ ديرحنا

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦٩)

١) ________________
٢) ________________
٣) ________________
الاسم: ________________
العنوان: ________________
البلدة: ________________



الصفحة ٦ الاربعاء ٢٤ تشرين أول ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الذكرى الثالثة لمجزرة كفر قاسم

يصادف يوم الخميس، بعد غد، الذكرى الثالثة لمجزرة كفر قاسم في ٥٩/١١/٢٩ وللعدوان الثلاثي الغادر على مصر.

الخلود لشهداء المجزرة ال ٤٩ ولضحايا العدوان الاستعماري على مصر وعلى قطاع غزة وسيناء.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٧)

وطني

المحرقة

● فوزي ناصر ●



■ يكاد الواقف فوق قمة المحرقة يشعر أن مرج بن عامر وجبال الروحة والجلباع الجلعاد والدحي والطور والجليل الأسفل والأعلى وجبل الشيخ وقمم لبنان الجنوبي، اجتمعت جميعها أمامه كأنها تنتظر كلمته.

هذه القمة من الكرمل والتي ترتفع ٤٨٢ متراً لتعانق القفزة والطور في بروز موقعها وهيبة الوقفة فوقها، تروي قصة ايليا النبي الذي هو الخضر أو مار الياس وانتصاره على كهنة الفينيقيين الكذبة ليتم له ذبحهم فوق تل قسّيس الواقع عند أقدام السفح على ضفة المقطّع (الذي يصب في جنوب خليج عكا)، وهنالك طريق ترابي شديد الانحدار يربط المحرقة بمنطقة التل.

في المحرقة دير وساحة فيها تمثال مار الياس وأحد الأنبياء الكذبة بينما يمتد خارج الأسوار حرش طبيعي جميل يبعث في النفس راحة وعذوبة.

وعلى مقربة من الدير (على بعد حوالي الكيلومتر الى الغرب) وعلى طريق ترابي يربطه بالشارع الرئيسي دالية الكرمل - وادي الملح هنالك آثار بلدة قديمة يسميها سكان المنطقة (خربة الكرك)، يستطيع الزائر ان يرى فيها اليوم آثار آبار ماء مفتوحة مع أدراج حجرية، كذلك آثار معاصر والكثير من المكعبات الحجرية الصغيرة التي كانت فيما يبدو جزءاً من رصف فسيفسائي.

ركن الاطفال

لماذا

■ بقلم: اليسا دانتشيتش ■

● داشا صبية مجتهدة، وطيبة على العموم. تقول الحقيقة دائماً، ولا تكذب، لولا ما حدث بالأمس.

فما الذي حدث بالأمس؟ اسألوا عن ذلك لسان داشا الثرثار. انه يعرف الاجوبة عن كل الأسئلة. ولكنه لا يعرف امراً واحداً: كيف يرغم نفسه على السكوت.

بالأمس كتبت داشا موجز الدرس. وعندما انهت الكتابة شرع لسانها يثرثر على الفور فتجهم وجه المعلمة:

- هل بدأت الثرثرة من جديد؟

فقالت داشا:

- لقد انهيت الوظيفة كلها.

لم تصدق المعلمة:

- أصحيح؟

فأجابت داشا:

- ولا توجد غلطة واحدة.

فقالت المعلمة:

- حسناً. لكني اريد ان انبهك: سوف اضع لك علامة رسوب اذا وجدت غلطة واحدة..

ووجدت المعلمة غلطة وهل تستطيع كتابة موجز من دون اغلاط اذا كنت مستعجلاً تبغي الثرثرة.

ووضعت لها المعلمة العلامة التي وعدت بها.

اسندت داشا رأسها الى الطاولة وطفقت تبكي حتى لا يراها أحد. ولكن الجميع لاحظوا بكاءها. وعندئذ سجلت المعلمة العلامة في دفتر علامات داشا كي تراها أمها.

وبعد انتهاء الدروس بقيت داشا طويلاً ترتب كتبها في محفظتها. ومع ذلك كان لا بد من العودة الى البيت.

كان ذلك يوم السبت، وهو اكثر ايام الاسبوع ارهاقاً ففي كل سبت يفتح والداها دفتر علاماتها او يوقعانه.

وقدمت داشا الدفتر لامها وهي تقول:

- وقعي الدفتر مغمضة العينين.

ودهشت الأم:

- لماذا اوقعه مغمضة العينين؟

- ذلك أكثر اثارة..

وفي غمرة ذهول الأم رن جرس الهاتف. وطال الحديث ونسيت الأم امر دفتر العلامات.

ولكن كيف يمكن الذهاب الى المدرسة من دون توقيع دفتر العلامات؟ اكتأبت داشا كثيراً وارتبكت. ولهذا السبب اخذت الدفتر.. وفجأة.. وقعته بدلاً من أمها. حصل ذلك من غير قصد، طبعاً.. حتى ان داشا لم تلحظ، لفرط الانفعال، انها وضعت اسمها على الدفتر «داشا ستيبانوفا».

وفي الصف سألت المعلمة:

- من هي «داشا ستيبانوفا»؟

واحتارت داشا وفكرت: «ربما الأفضل ان اقول الحقيقة؟» بيد ان فكرة اخرى طردت الفكرة الأولى «وماذا سيحدث؟»

وقالت داشا بشكل مفاجىء حتى لها نفسها:

- لقد وضعت امي اسمي بمحض الصدفة.

قالت المعلمة:

- هكذا اذن.

وقدمت لداشا قطعة الطباشير وأضافت:

- اكتبي على اللوح الأسود اسمك كاملاً.

ومن جديد راودتها الفكرة المرتعشة كالفأر: «ماذا لو اعترفت لها؟»





ولكن المعلمة كانت تتأملها بنظرة صارمة، وبيتكا العدو اللدود للمتفوقات كان يحك يافوخه بشماتة. وفكرت داشا «آه، لكم هو صعب على الانسان احياناً ان يكون شريفاً».

اخذت الطباشير وكتبت على اللوح الأسود - ربما من فرط الانفعال او نكاية بيتكا - أحرفاً غريبة بشعة. ولم تكن ابداً تشبه التوقيع الجميل على الدفتر. فقالت المعلمة:

- ارى ان لك خطاً بشعاً للغاية. عجباً لماذا وضعت لك اذن علامة كاملة. تأملي خط امك. انه يستحق ان يوضع في معرض.

وأضافت المعلمة:

- اني ادعو امك الى المدرسة. بودي ان اعرف كيف صار لها هذا الخط الأنيق؟

امضت داشا وقتاً اطول مما في المرة الأولى في ترتيب كتبها. اخذت تجمعها وتفكر: «يبدو انه لا بد من مصارحة امي بالحقيقة. عجباً لماذا لا يستطيع المرء ان يكتفي بالكذب مرة واحدة؟ فأنت تكذب وتكذب وتستمر في الكذب حتى ولو لم تكن تريد ذلك...».

(عن «أنباء موسكو» ٧٨/٦)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري، ٩ حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/٢١

● مسجد جديد في قرية صامدة في سهل البطوف. خاضت معركة بطولية من أجل البقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا غيره.

● ما أسم هذه القرية؟

[إجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد». وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه].

اسبوع التراث في عبلين

● بقلم: مكرم سعيد ●

□ أعضاء وعضوات النادي في حالة استنفار. الكل منهمك في اعداد قاعة مار جريس للروم الارثوذكس لاستقبال المشاركين في الأمسية الأولى حول ابراز التراث الشعبي لشعبنا الفلسطيني. في تمام السابعة من مساء الاربعاء الماضي (١٠/١٧). تمتلىء القاعة بالحضور، يفتتح الرفيق يوسف حيدر مدير النادي الأمسية الأولى حول أهمية التراث الزخم لشعبنا.

وكان أول المتحدثين في الأمسية الدكتور عبد اللطيف البرغوثي عضو لجنة التراث في جمعية انعاش الأسرة في رام الله حيث أكد على أهمية جمع التراث. لانه لا تراث بدون الانسان، ولا انسان بدون تراث. وقسم التراث الشعبي الى فنون قولية وموسيقية، ومعتقدات سليمة أو خرافية، وتراث مادي (آثار). واتحف الحضور ببعض النماذج من الغناء التراثي لشعبنا الفلسطيني. وأكد بأن ما يزيد على ٦٧٪ من بعض النماذج التي جمعها يدل على نبل وعاطفة الانسان الفلسطيني الجياشة والمتمثلة بمواضيع الحب المتنوعة التي تناولتها القصائد الشعبية.

وكان ثاني المتحدثين الاستاذ عبد العزيز أبو هَدْبه عضو لجنة التراث في جمعية انعاش الأسرة في رام الله. حيث شرح باسهاب أعمال لجنة التراث التي أنجزت ومشاريعها المستقبلية؛ وذلك بهدف المحافظة على هذا التراث الزخم. وتحدث أيضاً عن الصعوبات التي تواجه أعضاء اللجنة. ومن المشاريع التي حققت: المتحف الشعبي الفلسطيني، اصدار دراسة عن قرية فلسطينية، نشر قاموس اللهجة الفلسطينية، واصدار نشرة التراث والمجتمع. وذكر بان سلطات الاحتلال منعت اقامة مهرجان «المواسم».

وتوجه بدعوة الى جميع المؤسسات الوطنية والنادي الأهلي لمشاركة لجنة التراث ومساعدتها في اعمالها. وطالب بالمحافظة على العلاقات بين النادي الأهلي واللجنة. وطالب النادي الأهلي باجراء مَسْح تراثي عن قرية عبلين الجليلية.

أما الدكتور المهندس محمود طهبوني من الناصرة. فقد تحدث عن فن العمارة الاسلامية. وتأثرها بهندسات معمارية للشعوب الأخرى ومنها الهندسة المعمارية المصرية واليونانية والرومانية والفارسية والاوروبية. وكذلك تأثير الهندسة الاسلامية المعمارية في هندسات الأمم الأخرى. وأكد بأن الكون والحياة كلها هما عمل هندسي رائع جداً.

وتحدث الفنان عبد عابدي - حيفا حول الفن التشكيلي، وتأثير البيئة على التراث الشعبي بانواعه لكل الشعوب ولا سيما في الرسم والنحت والشعر.

وصحبت روزا سمعان الجمهور الى العرس الفلسطيني وأغاني النساء فيه، واتحفت الحضور ببعض الزراويد الجميلة والمهاهاة.

وجرى في الختام نقاش حيوي بين الحضور والمحاضرين وأكد الجميع بأن شعبنا صاحب التراث الزخم الرائع لجدير بدولته العتيدة المستقلة.

● ندوة أدبية ●

وعقدت، يوم ١٠/١٩، في اطار اسبوع التراث، ندوة حول الأدب «الملتزم».

افتتح الندوة وأدارها سمير حاج مبيناً أن الالتزام ساهم في رفع الأدب الفلسطيني. ثم حاوَرَ الكاتب سلمان ناطور حول أدب الالتزام. فقال ناطور: لا يمكن فصل الأدب عن السياسة. انزواء كاتب أو شاعر في بيته هذا موقف سياسي، انه هروب من الواقع الذي يعيشه.

كما أوضح ناطور أن المقرر في صنع الأديب هو موهبته وامكانية تطوير ذاته، والحكم في ذلك يعود الى القراء، الجماهير وليس الى مؤسسة ثقافية معينة، أو صحيفة معينة كما يدّعي البعض.

وقدّم القاص ناجي ظاهر ملاحظات هامة حول العلاقة بين الثقافة والانسان. مؤكداً على أهمية الكلمة في انماء وتطوير شخصيتنا.

وحول انتهاء الكاتب الى الجمهور قال ظاهر، ان طرح النقاش بهذا الشكل خاطىء. على الكاتب ان يقدم للجماهير الواقع من خلال مخيلته. وأكد ظاهر على أهمية العمل الجماعي في الناحية الثقافية.

وفي الختام جرى نقاش حيوي شارك فيه كثير من الحضور.

مارينا سيمينوفا كرست حياتها للباليه

■ في العشرينات كتب الكسي تولستوي، الكاتب السوفييتي الكلاسيكي: «لقد شاهدت بحيرة التم» في مسرح بولشوي حيث قامت مارينا سيميونوفا بالدور الرئيسي. وكانت القاعة في نشوة، وكان الناس يهتفون ويصفقون كثيراً لان الرقص كان بالغ الكمال. وقد حول تشايكوفسكي وسيميونوفا الأمسية الى عيد وطني روسي، عيد انتصار الجمال».

واحتفلت راقصة الباليه سيميونوفا مؤخراً بميلادها الـ ٧٥. وهي متخرجة من صف اغريبينا فاغانوفا في مدرسة لينتغراد للرقص. ولم تكن سيميونوفا فقط التلميذة المفضلة لاستاذة الباليه العظيمة، بل كانت ايضاً اول راقصة باليه ترقص بأسلوب ما يسمى بـ «المدرسة السوفييتية للباليه».

لقد كانت بداية سيميونوفا في «السافية» في ١٩٢٥، نجاحاً لم يسبق له مثيل ووصل بالنقاد الى القول انها افضل راقصة صعدت الى المسرح بعد «انا بافلوفا». وقد تبناها الجمهور فوراً.

وكانت سيميونوفا اول راقصة باليه الفن السوفييتي في باريس. ان نجاحها في باليه «جيزيل» قضى على الزعم القائل بان «الباليه ماتت في روسيا السوفييتية». ولدى رؤية رقصها، شاهد الفرنسيون مدرسة رقص جديدة اغنت منجزات الباليه الروسية.

وقد كان ظهور سيميونوفا على المسرح في الوطن حدثاً كبيراً في كل وقت. وشاركت مصممي الرقص المجددين في بحثهم عن التجديد. وفي مسرح البولشوي قامت بدور الفتاة البولونية في «تاراس بولبا»، وبدور ليزا في «أنوار باريس»، وبدوري سندريللا وميراندولينا. وقد دخلت تاريخ الباله السوفييتية كراقصة مثالية للأعمال الكلاسيكية.

واليوم فان مارينا سيميونوفا، فنانة شعب الاتحاد السوفييتي ومعلمة الرقص الكلاسيكي، تدير صف تدريب متقدم لراقصي ومعلمي بولشوي في معهد لوناتشارسكي. وهي تتولى تدريب أشهر نجوم بولشوي مثل نينا تيموفييفا، وناتاليا بسمرتنوفا، ونادجدا بافلوفا. وتستشيرها النجمة العظيمة مايا بليستسكايا ايضاً. وهي تقول ان التدريب مع سيميونوفا هو سعادة كبيرة.

وتقول سيميونوفا: «لا احاول ابداً ان اجعل تلاميذي نسخة طبق الأصل عني. وهذا غير ضروري ومستحيل. فان تأدية ناتاشا بسمرتنوفا في بحيرة التم هي اسلوبها الخاص للقيام بالدور، ودور ناديا بافلوفا في «اورورا» هو الاداء الوحيد الذي لا يستطيع أحد غيرها ان يقوم به.

ان مارينا سيميونوفا التي كان مقدراً لها ان تصبح احد مؤسسي المدرسة الحديثة للباليه الكلاسيكية تطور الفن الجديد، سنة بعد اخرى، مع تلاميذها.

رابطة المسرح، هل هي مجرد نزوة ؟!

● بقلم: عفيف شليوط ●

■ منذ أن نشأت رابطة المسرح العربي، ونحن نعلق الآمال الكبيرة على هذا المولود الجديد. توقعنا حدوث أمور عديدة، وتطورات هامة على مسار الحركة المسرحية. فتوقعنا تكثيف النشاطات المسرحية ورفع المستوى الفني للأعمال المسرحية، وتجميع المواهب في نطاق مسرح عربي قطري وأقامة ندوات ومهرجانات مسرحية وأصدار مجلة تختص في معالجة شؤون المسرح والمسرحيين وأنشاء معاهد ودورات لصقل المواهب المسرحية ولتهيئتها للعمل في مجال المسرح.

ربما أتت فكرة تأسيس الرابطة بصورة عفوية، وذلك على أثر أنعقاد مهرجان المسرح العربي الأول الذي أقيم في شفاعمرو. ولكن تبقى هذه التجربة ضرورية. ويتحتم على كافة المسرحيين العرب دعم هذا الجسم وحثه على الاستمرار، وأعادة الحسابات مع النفس، على ما قدمنا للحركة المسرحية المحلية والجمهور المسرحي.

يبدو لمتتبع نشاطات رابطة المسرح، أنها تكاد تكون عاجزة عن تحقيق أهدافها. فالمسرح القطري لم يقم بعد ولم تنجح الرابطة في استقطاب فرق مسرحية من الناصرة وحيفا وعكا والكرمل والمثلث. وبهذا أنحصرت الفرق التي تعمل تحت أطارها في نطاق قرى الجليل. ولا توجد امكانية لاقامة مهرجان مسرح عربي هذا العام. وبذلك لم تحقق الرابطة. الجزء الأكبر من مشاريعها ومهامها التي تعهدت بتنفيذها. بل هنالك خطورة جدية بأن تتجمد نشاطات الرابطة. وذلك منوط بوضعها الأقتصادي، وصعوبة الأتصال بين أعضاء أسرة الرابطة وأنشغال أعضائها بالهموم اليومية.

وبقيت قضية تنظيم العروض المسرحية مرتبط بالفرقة ذاتها، ولم تلعب الرابطة دوراً هاماً في هذا المضمار. وفشلت باستيعاب الجزء الأكبر من المسرحيين العرب في البلاد. مما أدى الى عرض أعمال ونصوص ركيكة وساذجة، كما حدث في مهرجان الربيع في عكا. بينما كانت الندوات ناجحة لأنها أستقطبت عدداً من العاملين في المسرح المحلي والأدباء المحليين. كأديب جهشان وسلمان ناطور ونايف خوري وعلي نصار ورياض مصاروة وفؤاد عوض وحنا ابراهيم الا ان أستقطابهم عبر الندوات لا يكفي، فيجب أشراكهم وأشراك غيرهم بأنتاج أعمال فنية تقوم بها الرابطة. لرفع المستوى الفني لأعمالها.

على الرابطة أن تبحث عن مصادر لتمويلها وتمويل نشاطاتها. بادرت لجمع تبرعات من المجالس المحلية العربية، ونجحت في ذلك الى حد ما، ولكن يتطلب منهم ان يستمروا في هذه الحملة. كانت، ولا تزال، المؤسسة الشعبية للفنون ترعى وتدعم نشاطات الرابطة. فيجب توثيق هذه العلاقة وتدعيمها. وهنالك امكانية لجمع تبرعات على نطاق شعبي واسع، شرط أن تطرح الرابطة برنامج عمل للجمهور، وعلى اقامة مسرح عربي قطري ملتزم. والامكانية الأخيرة، أن تدعم الرابطة نفسها بنفسها، وذلك بنشاطات تقيمها، كالمهرجانات وتنظيم العروض المسرحية. وهذا ممكن فلماً لا تقدم الرابطة على ذلك..

(شفاعمرو)

اصدارات «دار شهدي»

● دار شهدي للطباعة والنشر والتوزيع» التي افتتحت اخيراً في القاهرة اصدرت عدداً من الكتب.

«قطة سوداء في الشارع الاخير» لزياد عبد الفتاح و «الكرباج» لسعد مكاوي و «تطور الحركة الوطنية المصرية» للكاتب الراحل شهدي عطية الشافعي (طبعة جديدة). و «كوكب الفئران» لمحفوظ عبد الرحمن و «الوقائع الغريبة» و «سداسية الايام الستة» لاميل حبيبي (طبعة جديدة) و «الثقافة تحت حصار بيروت» لحلمي سالم. و «المشي في الحديقة ليلاً» لمحمود الورداني.

أبو الشمقمق يقول!!

لسانك يدينك يا حولميانسكي!

حولميانسكي، هذا، هو ممن يسمونهم «أسرى صهيون» في الاتحاد السوفييتي. ولكن هذا «الأسير» يتصل، باستمرار، مع «اصدقائه» في إسرائيل - بحرية تامة. ومعنى ذلك أنه يتصل، بحرية تامة، مع جميع «أصدقائه» في شتى أنحاء العالم «الحر»...

من هم أصدقاؤه؟

جاء في خبر «عتيم»، الذي نشرته «عل همشمار» يوم الاثنين ١٠/٢٢، أن اصدقاءه، في اسرائيل وحدها، هم سائبة المستوطنين الكولونياليين الذين قاموا بإضراب عن الطعام ليوم واحد (في كيبوتس روش تسوريم في جوش عتسيون) «تضامناً مع أسير صهيون الكسندر حولميانسكي الذي ألقي القبض عليه في الأيام الأخيرة في الاتحاد السوفييتي». ومع ذلك فإن «أعضاء الكيبوتس يجرون معه علاقات تكاتبية. ويريدون، باضرابهم، إثارة الرأي العام في البلاد والعالم ازاء مصيبة بقية اسرى صهيون».

ومن أصدقائه، في إسرائيل فقط، «الوزير يوسف شبيرا الذي قال إن حكومة إسرائيل يجب ان تثير ضغطاً سياسياً على حكومات في العالم لكي تكافح من أجل فتح أبواب الاتحاد السوفييتي وتحرير مرفوضي الهجرة».

وإذا لم يكن كل هؤلاء «الأصدقاء» كافين للتعرف على هوية حولميانسكي هذا، فإنه هو نفسه، بلسانه، قد عَرَّف نفسه بنفسه.

فقد جاء في الخبر أنه، «في أحد الرسائل التي أرسلها، كتب انهم في البلاد (يعني في إسرائيل) يعرفون كيف يتظاهرون ويحتجون حين يقوم الجويم (الأغيار) بذبح الجويم (ويقصد مجزرة صبرا وشاتيلا/ أ.ش.) - ولكنهم يصمون آذانهم حين يقاسي الأمرين اخوانهم اليهود في الاتحاد السوفييتي».

سمعتم؟ قرأتم؟

إنه واحد من اولئك «البشر» الذين لم يعجبهم انتهاء مجزرة صبرا وشاتيلا في ثلاثة أيام! وهم زعلانون على الإنسانية كلها لتحرك ضميرها ضد تلك المجزرة. كيف يتحرك ضميرها و«العربوش يقتلون العربوش»؟

هل هؤلاء هم «أسرى صهيون» في الاتحاد السوفييتي؟! ماذا تريدون من الاتحاد السوفييتي؟! إن مكان أمثال حولميانسكي، حتى في إسرائيل، هو السجن والعار والشنار.

فيا للعار!

(أبو الشمقمق)



فعلا التعليم كالغذاء الاثنين مغلبين ..

(عن مجلة «روز اليوسف» ١٥/١٠/٨٤)

كلمات متقاطعة

■ إعداد: شادي وفادي جميل أبو راس - الطيبة ■

الكلمات الأفقية:

١) قرية عربية في المثلث - اداة نصب
٢) دولة اوروبية (غير معرفة) - عاصمة اوروبية
٣) مسكن الرهبان + حرف
٤) نعم بالانجليزية - علم بنا - الأسم الأول لكاتبة فلسطينية
٥) عكس عسر + للنهي
٦) سلسلة جبال اوروبية (معكوسة) - للسؤال
٧) مدينة اردنية + من الفواكه
٨) رد - حرف جر
٩) قائد فلسطيني

الكلمات العمودية:

١) مصباح - يعثر على (معكوسة)
٢) اسم علم مؤنث - حرف عطف (معكوسة)
٣) من الطيور - من المجوهرات
٤) زوجة النبي ابراهيم - أمر
٥) متماثلان
٦) قط - اسم علم مذكر
٧) حب - غزال
٨) والدة - من الخضراوات + حرف
٩) دولة اسيوية (معكوسة) - لا يستغني عنه الطباخ

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية:

١) الخليل
٢) نابلس
٣) بن - جهد - ال
٤) مسن - اسن
٥) سيرة - الجد
٦) نبي - درب
٧) نا - اسد - قد
٨) وي + ابو
٩) لزوميات

الكلمات العمودية:

١) ابن سينا
٢) نسيب + أ
٣) لن - مرن - وز
٤) حاج - اي + و
٥) نبيل - حسام
٦) بلد - دي
٧) سل - اجد - او
٨) اسمر + و
٩) النابغة